الكواكب

العدد ٨٥
١٧ مارس ١٩٥٣
٢ رجب ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٢٠ مليما

ماجدة

نجمة فيلم « طريق السعادة »



هدية
تذكرة بريد
هدى سلطان

مدرسة بديعة : يعتبر الكثيرون أن لبديعة مصابنى مدرسة ، وأن كثيرا من الراقصات تخرجن على يديها .. واصبحن من النجوم اللامعات ، أو من ربات البيوت ، أو من صاحبات رؤوس الاموال والشركات . وهذه الصورة تمثل السيدة بديعة مصابنى تتوسط فرقة من الفنانات ، ترى بينهن السيدة روحية خالد تمثل دور العروسة فى فيلم « أولاد الذوات » ، وترى بجانبها الى اليسار المرحومة امتثال فوزى التى ذبحتها الشهرة على خشبة المسرح فنزف دمها من طعنة سكين إصابتها فى الرقبة من يد مجرم أفاق . وفى أقصى اليمين تظهر الفنانة ليلى الشقراء التى حاولت أن تتزعم مدرسة الراقصات بعد سفر بديعة مصابنى

من أرشيف الفن



اول أوربية فى فيلم مصري : هى النجمة الفرنسية كوليت دارفوى .. وقد ظهرت مع يوسف وهبى فى أول فيلم مثله وهو « أولاد الذوات » ... وكان الفيلم ناطقا ، وقد سافر يوسف مع ممثلى الفيلم لتسجيل حواره هناك .. فلما رأى كوليت اختارها لتمثيل دور زوجته الاوربية حتى تكون ممثلة الدور متناسبة مع الشخصية .. وهما هنا فى أحد مواقف الفيلم



بين الماضى والحاضر : اذا قالوا لك أن فيلما سيعرض قريبا تضطلع ببطولته كل من سامية جمال والهام حسين وهدى شمس الدين .. فلا شك أنك ستتصور أن انتاج هذا الفيلم يعد من الدرجة الاولى ، وأنه سيكلف منتجه على الاقل آلاف الجنيهات لكل بطلة من الثلاثة . وهذه الصورة فى فيلم « يوم سعيد » للموسيقار عبد الوهاب ، وكانت سامية جمال وهدى شمس الدين تعملان « كومبارس » فى هذا الفيلم ، وقد أصبحتا الآن من نجوم السينما المصرية .. سبحان مغير الاحوال .. أما التى رفعت التليفون الى أذنها ، فهى الهام حسين احدى بطلتى هذا الفيلم .. وقد صارت الآن صاحبة محل للازيا

كلمة الأسبوع

عيد رمسيس

ولا نقول عيد المسرح المصرى كما ذكر خطأ فى بطاقات الدعوة لحضور الحفل الذى اقيم على مسرح الاوبرا ٠٠ فالمسرح المصرى لم يولد منذ ثلاثين عاما فقط ، وليس من الانصاف ان يؤرخ ميلاده بافتتاح مسرح رمسيس ، فنجحد جهود الرواد الاول امثال سلامة حجازى وجورج ابيض وعبد الرحمن رشدى

واذا كانت بطاقات الدعوة قد وقعت فى هذا الخطأ ، عندماذكرت ان الاحتفال هو بمناسبة العيد الثلاثينى للمسرح المصرى ، فان وزير الارشاد القومى الذى وجهت باسمه الدعوة ، قد صحح هذا الخطأ فى كلمته التى القاها فى الحفل ، فذكر فضل الذين اشتركوا فى وضع أسس المسرح المصرى ، قبل ان يقوم مسرح رمسيس

ومع ذلك فان مسرح رمسيس جدير بان يقام لعيده مهرجان خاص ٠٠ فقد كان انشاء فرقة رمسيس منذ ثلاثين عاما نقطة تحول هامة فى حياة المسرح المصرى ومنذ يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ حملت فرقة رمسيس رسالة التمثيل الجدى ، وخلقت جمهورا من الرواد المثقفين ، واثارت الاهتمام بالمسرح ، فشاع النقد الفنى ، واهتمت به الصحف الكبرى ، وصدر عدد من المجلات الفنية

وكان مسرح رمسيس اكبر معهد فنى ، تخرج منه عدد كبير من الفنانين الذين حملوا بعد ذلك لواء المسرح والسينما . فمن حق يوسف وهبى أن نحييه ، ونحن نذكر ذلك المجد الفنى الذى وقف على قمته فى تلك الايام

ولكننا لا نستطيع أن نمر بهذه الذكرى دون ان نسأل اين فرقة رمسيس التى نحتفل بمرور ثلاثين عاما على انشائها ؟!

أليس مما يبعث الأسف والأسى أن يقام هذا الاحتفال وفرقة رمسيس قد انحلت وانتهى امرها منذ اكثر من سبعة عشر عاما ؟!

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نبحث اسباب انحلال فرقة رمسيس ٠٠ اذ الواقع ان ازمتها هى ازمة المسرح المصرى كله ، ومسئولية النكسة التى اصابته لا يتحملها شخص واحد ولا جهة واحدة

أما صاحب رمسيس فانه اليوم بعيد عن المسرح ، متكف بعمله فى الافلام السينمائية ٠٠ فهل يقنع الاستاذ يوسف وهبى بان يجتر ذكريات مجده الفنى القديم ؟

أليس من المفارقات المؤلمة ان يحتفل الاستاذ يوسف وهبى بعيد مسرحه الثلاثينى ، وهو بعيد عن المسرح ؟!

ان يوسف وهبى قوة فنية كبيرة ، وانه ليحمل على كتفيه رصيدا ضخما من مجد المسرح المصرى ، ومن حق المسرح ان يستعيد ممثله الكبير الذى جدد مرة شبابه منذ ثلاثين عاما

جون هيفر

نجمة فى طريق الغروب

حول العالم الفني

مع المهرج العبقري

قضيت ساعتين فى الاسبوع الماضي مع شارلى شابلن فى فيلمه الاخير . وليست أفلام شارلى شابلن بالاحداث الفنية التافهة التى تمر بغير أن تثير ضجة كبيرة أو تبعث على التامل والتعليق

ان شارلي شابلن ينتج افلامه لحسابه ، وهو يقضى الأعوام فى الاستعداد لكل فيلم جديد . فهو الذى يكتب قصته وحواره ، ويضع موسيقاه ، ويقوم بانتاجه واخراجه والتمثيل فيه . ولقد عاصر هذا الفنان العبقرى صناعة السينما منذ قيامها وظل محتفظا بشهرته واقبال الناس عليه ، وتالق مجده الفنى مع ذلك نحو أربعين عاما

ولكننا رأينا فى فيلمه الأخير شيئا جديدا ... فلاول مرة يظهر شارلى ليمثل دورا بشكله الطبيعى . ولقد كان يخيل الى انه يمثل دوره الحقيقى فى الحياة ، ويلقى علينا خلاصة آرائه وفلسفته وسخريته . انه يمثل المهرج الفيلسوف الذى يضطرب فى الحياة بين النجاح والفشل ، وتضطرم فى نفسه عوامل الحزن والفرح ، والياس والأمل ، فيفلسف هذا كله ، ساخرا من نفسه ومن الحياة والاحياء جميعا

وكان أروع ما فى الفيلم كله هذا الحوار العميق الذى ا.. غ فيه شارلى خلاصة تجاربه وآرائه ، فكان فى كثير من الأحيان يتضمن أعمق الآراء والنظريات الفلسفية ، يلقيها شارلى ببساطة فى حواره مع الممثلين او حتى فى كلمات المونولوج الضاحك الذى يغنيه المهرج على المسرح

ان هذا الفيلم يلقى علينا درسا ىٔ أهمية الحوار وأثره فى نجاح الفيلم السينمائى . لقد كان جمهور الصالة يصفق لبعض الجمل البارعة ، وهذا أمر خليق بان يتدبره سينمائيونا

والعجيب ان الفيلم كانت تغلب عليه روح الدراما ، فكان يمس القلب ويستدر الدموع ، أكثر مما يثير الضحك

وقد يلاحظ الفنيون فى صناعة السينما أن شارلى كان يسير فى اخراج الفيلم على الاسلوب القديم ، ولكن قوة فنه وشخصيته طغت على كل اعتبار

ولست أدرى لماذا كنت اذكر طول مشاهدتى للفيلم المرحوم نجيب الريحانى ! هل كان ذلك لان هذا اللون الجديد الذىقدمه شارلى فى هذا الفيلم يماثل نفس اللون الذى كان يقدمه الريحانى فى أعوامه الأخيرة ؟

الواقع أن شارلى قد تطور فنه ، ومر بمراحل مختلفة حتى انتهى الى ما رأيناه فى فيلمه الاخير ..وهو تطور يشبه التطور الذى مر به فن الريحانى حتى انتهى كل منهما الى هذا النوع من الروايات الانسانية الرفيعة التى تمتزج فيها الدمعة بالابتسامة

أجل .. انهما عبقريان يلتقيان

أنور أحمد





أهل الفن في المرآة

أحمد علام

بقلم الأستاذ صالح جودت

وقف الكثيرون من أعلام التمثيل فى هذا البلد على خشبة المسرح ليمثلوا ادوار العاشقين ، وسوف يقف اكثر منهم فى جيلنا هذا وفى الاجيال القادمة ، ليمثلوا هذه الادوار .. ولكنى لا احسب أن واحدا من الغابرين ، أو من المحدثين ، أو من القادمين ، يستطيع أن يرقى الى قمة المجد التى بلغ اليها احمد علام فى دور « قيس » ، فى الشوقية الخالدة « مجنون ليلى » !

واحسب ان لهذه الحقيقة ، التى لا يختلف فيها اثنان من مؤرخى الفن ، سرا أعمق من عظمة الممثل احمد علام .. احسب أنها صلة روحية بين « قيس بن الملوح » واحمد بن علام !

اجل .. فلقد رأيته على المسرح منذ ثلاثين سنة .. ورأيته فى كثير من أدوار العاشقين ، وأذكر منها « ارمان دوفال » فى مسرحية الكاميليا ، و « يوسف الصديق » فى مسرحية « زليخا » ورأيته فى « الحب المحرم » و « الذئاب » و « الشرف » وغيرها من عظائم المسرح — رحم الله المسرح — وكان علام عظيما فى كل دور من هذه الادوار ، ولكنه كان فى ذرى العظمة وقمة المجد فى دور المجنون

•

رأيت علام على المسرح للمرة الاولى وأنا طفل صغير ، ثم عرفته وأنا طالب فى أول العهد بالمدرسة الثانوية ، ثم صادقته اذ كبر بنا الزمن ، ولا أزال أذكره وهو فى مونق العمر سنة ١٩٣٠ .. وكان يومئذ فى عنفوان شبابه وأوج مجده وقمة رونقه ... كان شابا مشرق الطلعة .. لامع الصوت .. حلو الحديث ... جذاب البسمات ، وكنا نجلس مع أهل الفن فى « قهوة الفن » بشارع عماد الدين — اذ كان هناك فن وأهل فن فى ذلك العهد — وكان علام يومئذ قيس زمانه ، السعيدة من تفوز منه بابتسامة عارضة أو كلمة عابرة ، حتى عرف الحب فى يوم من الايام .. فكان ما كان ، ولعل « ما كان » هو أصل هذه الصلة الروحية وبين المجنون ، وكل يغنى على ليلاه !

•

وصلة علام بالمسرح ، ترجع الى سنة ١٩٢٠ ، حينما كان الفن هواية لا احترافا ، وكان هناك من يقبلون الجوع والعرى والتضحية بالوظيفة وبالمستقبل وبكل شىء فى سبيل الفن . كان هناك عبد الرحمن رشدى ... ومحمد عبد الرحيم .. وعمر سرى .. ومحمد تيمور وعزيز عيد ... وكان هناك أيضا عبد الخالق صابر وسليمان نجيب وجورج أبيض فأقحم احمد علام نفسه فى هذه الزمرة الطيبة ، وهجر الدراسة وكان فى المدرسة الثانوية ، ووهب نفسه للمسرح ، فلم يرضى عنه أهلوه ، الذين التمسوا له وظيفة بالارياف ، فاستجاب لهم أول الامر ، ولكنه لم يلبث أن ضاق بالوظيفة حينما مرت به فى البلدة التى هو فيها فرقة عبد الرحمن رشدى ، المحامى الذى ضحى بالمحاماة على مذبح الفن ، وكان بين أعضاء هذه الفرقة عبد الخالق صابر وسليمان نجيب ، فانضم اليهم ، وأرسل الى رؤسائه استقالته بالتلغراف .. وترك الهواية الى الاحتراف

وعاد يوسف وهبى من « روما » وأسس فرقة رمسيس ، فانضم اليها علام ، ولم يلبث ان أصبح عمودا شامخا من عمد رمسيس ، التى قام عليها مجد المسرح المصرى

وعلام ... الى جانب عظمته كممثل ، اديب ممتاز ، استطاع ، كما يجب أن يفعل الفنان الصادق ، أن يزود نفسه بثقافة واسعة تعز على كثير من الجامعيين

•

وهذه ظاهرة كانت ملحوظة بين رجال المسرح فى ذلك العهد كانوا لا يفتأون يقراون ويبحثون ويدرسون ، وأذكر اننى اذ كنت طالبا بمدرسة المنصورة الثانوية ، وكنت أرأس فرقة التمثيل بالمدرسة ، انتهزت فرصة مرور فرقة « رمسيس » بالمدينة الجميلة لتقديم بعض رواياتها ، ودعوت أسرة « رمسيس » الى قضاء يوم معنا بالمدرسة ، فأجابت الدعوة مشكورة ، وأذكر يومئذ أن أحمد علام وفتوح نشاطى وغيرهما من أبناء « رمسيس » ، قضوا سحابة يومئذ فى مكتبة المدرسة يقلبون محتوياتها ولا يملون القراءة والاطلاع فأين منهم ممثلو اليوم ؟

وتتمثل فى علام ارستقراطية الفن ، فهو من بيت مرموق ، ولهذا تبدو عليه سمات العراقة وسيماء البيوتات . وحتى أدواره على المسرح.. كانت دائما مقترنة بالارستقراطية الفنية ، ولا أذكر انه فى تاريخه الطويل على المسرح أو فوق الستارة ، قد قبل دورا مبتذلا أو منحدرا فى يوم من الايام

•

واذا كان علام قد نال نصيبه من المسرح ، وسجل لنفسه فيه صحيفة من صحائف المجد ، فان السينما قد خانته

بل لست ادرى أهى التى خانته .. أم هو الذى خانها .. أم العمر خانهما معا . ذلك لأن السينما قد ازدهرت فى مصر ، بعد أن تخطى علام سن « الفتى الاول » وتجاوزه الى سن « البطل الكبير Grand premier » ومن الظواهر السينمائية فى مصر ، أن أفلامنا ترتكز فى موضوعاتها على الفتيان الأوائل ، وقلما تعالج الموضوعات التى تتطلب الأبطال الكبار . ولهذا كان نصيب علام منها دائما فى المرتبة الثانية ، وقضى على نجم المسرح المتألق ، أن يقف على الشاشة خلف الفتيان الصغار

ولكن ... حسب علام من العزاء ما أصاب من مجد على المسرح فى جيل كان فيه فن ، وأهل فن ، ونقاد فن !

فرقة رمسيس فى العيد الثلاثينى : اعضاء فرقة رمسيس الاوائل فى الحفل الذى أقيم بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس الفرقة على مسرح دار الاوبرا .. وهم فى الصف الاول من اليمين : حسن الامام ، امينة رزق ، روحية خالد ، فتحية على .. وفى الصف الثانى استيفان روستى، يوسف وهبى ادمون تويما .. وفى الثالث انور وجدى ، وفاخر فاخر، وكوكا.. وفى الصف الرابع قاسم وجدى، وحسين رياض، والبارودى، وتوفيق صادق



عودة «الكاميليا» : كانت السيدة زينب صدقى قد اشتهرت فى عهد فرقة رمسيس القديمة بدور « مرجريت جوتيه » فى رواية « غادة الكاميليا » وقد أتاح لها الاستاذ يوسف وهبى فى حفلة العيد الثلاثينى لفرقةرمسيس أن تستعيد نفحة من مجدها فى ذلك الدور الخالد كما ترى هنـــا ...



وفاء : فوجىء الجمهور فى حفلة عيد فرقة رمسيس بالسيدة فاطمة رشدى وهى تعتلى خشبة المسرح لتشيد بمجهودات الفرقة واثرها فى نهضة المسرح المصرى ، ولم تنس أن تذكر فضل فقيد الفن المرحوم عزيز عيد على الفرقة

أخبار مصورة



ذكرى : توجه يوسف وهبي ومعه بعض أفراد فرقة رمسيس لزيارة قبور الفنانين بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تكوين الفرقة ، وقد وضعت أكاليل من الزهور على قبور المرحوم عزيز عيد وعلى هلال وعزيزة أمير . وتمثل الصورة يوسف وهبي وأمينة رزق . وفريد شوقي وفاخر فاخر وفردوس حسن وزكي ابراهيم . وترى السيدة زينب صدقي وقد أجهشت بالبكاء بينما وقف الباقون اجلالا لذكرى الفقيدة الراحلة

عرض خاص للصحافة : أقامت شركة فوكس للقرن العشرين في ظهر يوم الاربعاء الماضي حفلة خاصة لرجال الصحافة عرضت عليهم فيها فيلمها الكبير « ثلوج كليمنجارو » .. وقد التقطت هذه الصورة في أثناء الحفلة، وقد ظهر في وسطها مسيو « أوسكار لاكس » مدير عام الشركة في الشرق الاوسط ، وقد التف حوله بعض الصحفيين الذين حضروا الحفلة ...





١٩ + ١٠ : احتفلت الفنانة هاجر حمدي في الاسبوع الماضي بعيد ميلادها الذي تؤكد أنه التاسع عشر ، ولكي تبعد الشك عن القارىء تقسم له غير حانثة أنها تحتفل بهذا العيد لعاشر مرة . وقد دعت هاجر لفيفا من زميلاتها وزملائها ، وبالرغم من أن هدى سلطان وزوجها فريد شوقي حضرا في وقت متأخر الا أن هدى أصرت على أن تطرب المدعوين لساعة متأخرة من الليل . وتمثل الصورة هاجر حمدي وزميلتها لولا عبده ترقصان على نغم « التصفيق الشرقي » الذي يخرجه نيازي مصطفى

الماّل والشوك

في حياة المخرج

ابراهيم عمارة



اهو ذا ابراهيم عمارة بين اولاده ... انه يوليهم رعايته رغم مشاغله الفنية



ابراهيم عمارة « الابن » يقبل يد والده



عينت مساعد مخرج لنيازى مصطفى



نحن نشكو قحطا فى القصص السينمائية

انه أب رحيم قبل أن يكون مخرجا ناجحا .. وابن بار قبل أن يكون والدا عطوفا ... ودليلى هو دمعة ترقرقت خلسة وقد جاء ذكر زوجته الراحلة أمام بنيه الصغار ... وقبلة حانية طبعها على يد والده حين لقيه ..

ذلك هو ابراهيم عمارة مخرج افلام الحج ! !

كبير السن

• **قلت له : « تبدو كبير السن بالنسبة لمخرجين الذين صادفتهم .. »**

فأجاب : « وإننى فعلا كبير السن ، فأنا من واليد ٩ أغسطس عام ١٩١٠ ، ولعلك تلاحظ أيضاً أننى ريفى المظهر ـ وإن كنت لم أمكث فى الريف أكثر من أربعين يوما ، حملت بعدها . . إلى القاهرة .. »

كنت غاوى

• **قلت له : « هل كانت لك هوايات خاصة تتعلق بعملك الحالى ؟ »**

فأجاب : « كنت « غاوى » تمثيل .. وكنت رئيساً لفرق التمثيل فى كل مدرسة التحقت بها ، حتى إننى رأست فرقة التمثيل فى الجامعة الأمريكية وجذبت صديق الأستاذ المخرج أحمد بدرخان إلى هـذه الهواية وألحقته بهذه الفرقة التمثيلية تحت رئاستى

« ثم تطور حبى للتمثيل إلى حبى لاخراج الروايات المسرحيـة . . فقمت ـ وأنا بعد تلميذ بالمدرسة ـ باخراج مسرحية « كرايتون العجيب »

وبدأت حياتى الفنيـة بعد ذلك عام ١٩٣٥ كهواية ، وتتلمذت على يد الاستاذ فتوح نشاطى « وطلب إلى والدى أن ألتحق بكلية الحقوق ولـكننى كنت قد « تشعلقت » بالتمثيل .. فلم أوفق إلى تحقيق رغبـة والدى وآثرت العمل فى الجو والوسط الفنى »

مساعد نيازى

• **قلت له : « ومتى بدأ احترافك الفعلى للفن ؟ »**

فأجاب : « عينت فى ستديو مصر مساعداً للمخرج الأستاذ نيازى مصطفى ، وتعاونت معه فى إخراج روايات « الدكتور » و « سى عمر » و « سلامة



في خير » و « مصنع الزوجات » الذى يعد بحق فيلماً سابقاً لجيله . . وكنت أتقاضى مرتباً شهرياً قدره ستة جنيهات بالتمام والـكمال

« وبرز اسمى لا كمساعد مخرج في ستديو مصر . . بل كمذيع لأخبار جريدة مصر الناطقة . . ومازلت حتى اليوم أتولى إذاعة جريدة الاستديو فى أوقات فراغى

« وقد عهد إلى الاستديو ، بعد مدة طويلة من التحاقى به ، بمهمة إخراج « اسكتشات » قصيرة . . ثم سافرت إلى الحجاز . . وحججت بيت الله الحرام . . وأخرجت فيلماً عن « الحج » هو الأول والأخير حتى اليوم عن مناسك الحج . .

« واطمأن لى ستديو مصر . . فعهد إلى باخراج الأفلام الكبيرة مثل فيلم « الستات فى خطر » . . ثم فيلم « الزلة الكبرى » وهو الذى بنيت عليه اسمى . .

« وقد بقيت أعمل فى نطاق استديو مصر حتى قرر الاستغناء عن مخرجيه ، فأخرجت فيلم « الفلوس » لحساب المرحومة عزيزة أمير »

مديحة وتحية !

• قلت له : « هل اكتشفت نجوما تعتز بهم ؟ »

فأجاب : « إن أول مرة وقفت فيها مديحة يسرى أمام « كاميرا » كانت فى فيلم صغير أخرجته لوزارة الصحة ، وأول مرة ظهرت فيها تحية كاريوكا فى دور البطلة كان فيلمى « الستات فى خطر »

• وسألته : « كم فيلما اخرجت ؟ وأيها تعتز به دون غيره ؟ »

فقال : « أخرجت أكثر من عشرين فيلما . . أحبها إلى نفسى « الزلة الكبرى » ، و « عدو المجتمع » و « الزوجة السابعة » و « ظلمت روحى . . »

النقص .. وعلاجه

• وسألته : « ماهى أوجه النقص التى تراها فى الفيلم المصرى وما السبيل الى علاجها ؟ »

فأجاب : « أود أن أقول لك أولا : إننا نؤدى واجبنا على أكمل وجه ، فى حدود إمكانياتنا . . ورغم ذلك فان فى الفيلم المصرى عيوبا لا تنكر . . فنحن نشكو « قحطا » فى القصص السينمائية ! وهو أهم ما أشكو منه أنا شخصياً . . إذ أنه لو ترك لنا حق اختيار القصص ، ووجدنا الكثير لنختار الأصلح ، لكان إنتاجنا السينمائى أقوى بكثير مما هو عليه الآن »

• وقلت له : هل لك شكوى او مطالب ؟

فأجاب : « ليت الجرائد تنشر مطالبنا وشكاوانا . . إننا نرجو أن تلتفت الينا الحكومة وأن تعتبرنا هيئة منظمة لها خطورتها فى الحياة الاجتماعية والفكرية فى مصر

ونحن نرجو أن تعد الحكومة تشريعاً يحمى التصدير والاستيراد ، وأن تتنازل عن الضرائب التى تفرضها على الفيلم الخام والآلات التى نستوردها

ويجب أن تقدر الحكومة أن ما تحصل عليه من ضريبة الملاهى وحدها يربو على مليونى جنيه سنوياً ! »

« وأخيراً . . . نتوسل الى الحكومة أن تدخل الى مدارسها ومعاهدها مادة « الاخراج » حتى يتسنى تربية جيل جديد من المخرجين على أسس علمية وفنية سليمة »

• وسألته سؤالا اخيرا : « هل تملك مالا . . وما مقداره ؟ »

فأجاب : « ان الله يقول : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » . . وقد منّ الله علىّ بالنصف الثانى من هذه الزينة . . وهو « البنون » . . وأنا فى انتظار النصف الأول ! »

« لطفى رضوان »



بيومى افندى وهبى يتلقى شكر الدكتورة درية شفيق فى حفلة اتحاد بنت النيل !



احاديث الكواليس : حامد مرسى وحسن سرحان وشادية يصغون الى حديث ذى شجون بين المخرج رفلة والفنانة ماجدة ...

جولة الكواكب بين الكواليس

فاطمة رشدى تخطب .. وأمينة رزق تشترى حذاء بربع مع تبهاه !

فى يوم الاثنين الماضى أقام اتحاد بنت النيل حفلة تمثيلية قدم فيها الاستاذ يوسف وهبى مع الفرقة المسرحية « بيومى افندى » ، وبالرغم من قلة الجمهور الذى شهد الحفلة ، فانها لم تخل من كبار الشخصيات من الجنسين ، وامتازت بطابع ارستقراطى يناسب جو مسرح الاوبرا

وفى احدى فترات الاستراحة دخلت الدكتورة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل مع عدد من « العضوات » الى الكواليس ليقدمن شكرهن للاستاذ يوسف وهبى فقال لهن :

— لا شكر على واجب .. بنت النيل دى بنتنا !!

متأخر !

وكانت الحفلة التى أقيمت فى اليوم التالى بمناسبة مرور ثلاثين عاما على ميلاد المسرح المصرى ، بدار الاوبرا هى حفلة الموسم بحق . فقد دعى اليها عدد كبير من الشخصيات البارزة من بينهم نجوم المسرح والسينما المعروفين

وقد تحدث وزير الارشاد ، فأشاد بفرقة رمسيس وزعيمها الاستاذ يوسف وهبى ، ولم ينس الاشادة بفضل سلامة حجازى والريحانى وجورج أبيض وسيد درويش على النهضة المسرحية ، ثم ألقى الاستاذ سليمان نجيب خطبة « دمها خفيف » قال فيها « ستشاهدون الليلة يوسف وهبى رزينا هادئا فى « الكاردينال » .. عاطفيا فى « الكاميليا » .. مجنونا كعادته فى رواية « المجنون » ! » ..

فاطمة الخطيبة

وبعدئذ ألقت فاطمة رشدى خطبة بليغة ينفطر لها قلب « مختار الصحاح » حسدا وغيرة ولم تنس أن تذكر فيها فضل المرحوم عزيز عيد على فرقة رمسيس !

وبعد أن تحدث الاستاذ محمود كامل المحامى والناقد الفنى القديم ، ألقى يوسف وهبى كلمة عرض فيها تاريخ مسرح رمسيس والصعاب التى واجهته حتى سقط صريعا

ثم بدأ يوسف وهبى يقدم أفراد فرقة رمسيس القديمة الى الجمهور ، وكان من بينهم أنور وجدى وحسن الامام وزينب صدقى وزوزو نبيل ونسى أن يذكر اسم فاخر فاخر ، فلما أسدلت الستارة صاح فاخر محتجا بأنه عمل فى فرقة رمسيس خمسة عشر عاما بلا انقطاع ، وهنالك قال له يوسف وهبى :

— معلهش يا فاخر اعذرنى .. ده انا نسيت كمان أذكر اسمى !!

ممثلة جديدة قديمة !

وكان من بين برنامج الحفلة ، فاصل من مسرحية « غادة الكاميليا » ، آثر يوسف وهبى أن يسند فيه دور « مرجريت جوتييه » الى السيدة زينب صدقى ، التى كانت تمثله فى فرقة رمسيس قديما ، وكانت زينب تقوم بالدور وهى منفعلة ، حتى أنها بعد أن اسدلت الستارة ، وسمعت تصفيق الجماهير ، ظلت بضع دقائق فى شبه اغماء كما لو كانت قد مثلت لأول مرة فى حياتها

وبعد أن أفاقت قال لها الاستاذ سليمان نجيب :

— برافو .. انت لكى مستقبل فى التمثيل !!

معرض الفنانين

وفى فترات الاستراحة ، كانت الكواليس تشهد أفواجا من الفنانين فى ملابس السهرة ، منهم من جاء مدعوا ، ومنهم من كان من « أصحاب الفرح » ..

ومن الذين حضروا الحفلة مديحة يسرى وكوكا وهدى سلطان وماجدة وشادية ومحمد فوزى وحلمى رفلة وفريد شوقى ومحسن



هل تعلم أن الفنانة زوزو نبيل والمخرج حسن الامام كانا فيما مضى من أفراد فرقة رمسيس ؟!



روفة فى الكواليس بين عدلى طالب وملك الجمل واحمد الجزيرى



أمينة رزق مزهوة بحذائها الجديد الذى كلفها مرتب أسبوع!



قراءة الفنجان : فنجان قهوة (بلوشى) .. القارئة ثريا فخرى .. والمستمعان روحية خالد وكمال حسين

مرحان وأنور وجدى وحسن الامام ونيازى مصطفى وحامد مرسى وعماد حمدى

وربما لم تشهد حفلة مسرحية مثل ذلك العدد الكبير من الصحفيين والمصورين الذين اكتظت بهم الكواليس ، لدرجة أن « طرقعة » أضواء التصوير لم تنقطع طوال الحفلة ، حتى صاحت فردوس حسن قائلة :

– الواحد بقى يخرج من هنا على حكيم العيون طوالى !

حذاء الشهر !

وقد تعرضت الفرقة المصرية فى الاسبوع الماضى لحملة قاسية ، اشترك فيها الجمهور اشتراكا سلبيا ، اذ انصرف عنها بسبب سوء اختيار الروايات التى تقدمها

ولكن الكواليس لم تكن تحس بهذه الحملة ، بل كانت كعادتها تحنو على الابتسامات والفكاهات

ففى غرفة البريمادونة « أمينة رزق » شهدت مؤتمرا يجمع بينها وبين السيدة علوية جميل والمطربة دنيازاد .. ولم يكن المؤتمر يبحث فى ترقية فن المسرح ، ولا حتى فى وضع تسعيرة لمساحيق التجميل ، وانما كان يبحث فى شياكة حذاء جديد اشترته أمينة بما يوازى مرتبها فى خمسة أيام من الفرقة

هل تريد أن تعرف بعد هذا كم يبلغ مرتب أمينة فى الفرقة المصرية ؟ .. معلهش بلاش !!

ندوة زينبية !

والسيدة زينب صدقى لا يحلو لها وقت الا اذا أمضته على خشبة المسرح او بالقرب منه ، ولذلك تجدها دائما فى كواليس الاوبرا سواء كانت من ممثلات الرواية أو مجرد زائرة تقطع الوقت بالتريقة على عباد الله الممثلين ، أو تنتقد الاوضاع المقلوبة فى الوسط الفنى .. وزميلتها فى هذه « الندوات الزينبية » فى الغالب هى الممثلة سامية فهمى

جاى لك خير !

اما ثريا فخرى فهى تحاول فى فترات الاستراحة أن ترضى زميلاتها وزملائها من الممثلين والممثلات بكشف طوالعهم فى الفنجان ، وتجد السيدة ثريا اقبالا طيبا من الزملاء على استجلاء الطالع .. يقول بعض الخبثاء : انها بهذه الوسيلة تشرب حوالى خمسة فناجين من القهوة يوميا مجانا !

بل يؤكد بعضهم أنها ارادت مرة أن تشرب شايا ، فادعت أنها تستطيع قراءة فنجان الشاى !

فساتين مسرحية

وتستعد فرقة الريحانى لتقديم مسرحية جديدة بعنوان « ابن مين بسلامته » على أثر عرض الرواية الحالية « لو كنت حليوه » التى سبق أن عرضت فى السينما بعنوان « أبو حلموس » ومثل فيها المرحوم الريحانى الدور الاول

وبينما ينهمك الاستاذ بديع خيرى فى وضع « الرتوش » الاخيرة للرواية ، يقوم الممثلون – وعلى الاصح الممثلات – بنشاط كبير لاختيار أزياء جديدة يظهرن بها أمام الجمهور ، وعلى رأسهن ميمى شكيب ، التى اعتادت أن لا تظهر فى أية رواية جديدة الا بفستان جديد من الفساتين التى تتكلف الجلد والسقط .. حتى أن شقيقتها زوزو تقول لها فى بعض الاحيان :

– « شوشو » قابلتنى امبارح وانبسطت جدا من فستان « استنى بختك »

كله الا الغول !

وما زالت فرقة المسرح الحديث تقدم رواية « شروع فى جواز » التى الفها الاستاذ سليمان نجيب . بينما عقد أعضاؤها مؤتمرات وراء الكواليس للبحث عن أمثل الطرق لتفادى خطر تنفيذ فكرة ادماج فرقتهم فى الفرقة المصرية ، لانهم يخشون على أنفسهم من شهرة كبار الممثلين فى الفرقة المصرية التى قد تحتكر بطولة الروايات ، متمثلين بقول القائل : « خير لنا أن نكون الاوائل فى قرية المسرح الحديث . من أن نكون الاواخر فى روما الفرقة المصرية » !

اسم « لامع » !

وقد استبدلت الممثلة الآنسة فوزية مصطفى اسمها باسم راجية محسن لانه كما تقول اسم قابل للالتماع .. ولكن صلاح سرحان يقول ان هذا الاسم قابل للالتهاب ، بينما يداعبها زميلها عدلى كاسب قائلا :

– طيب مش كان أرخص لك تلمعى اسمك القديم بورنيش العمدة ؟!

« أنور عبد الله »



ابتسامة من هدى سلطان وزميلتها شادية ، على أثر نكتة سمعتاها من المخرج حلمى رفلة



(عض قلبى ولا تعض رغيفى) هكذا قال الممثل عبدالمنعم ابرهيم لزميلته سناء جميل!



ورثت ليلى مراد موهبة الصوت عن والدها المرحوم زكى مراد






كان الاستاذ احمد رمزى ((الى اليمين)) محاميا وموسيقيا ، وقد ورث عنه أولاده حب الموسيقى .. وترى منهم هنا الدكتور صلاح والموسيقيين محمود وأحمد ...




الموسيقيان سامى وفاضل الشوا .. وقد أورثهما الشوا الكبير ، حب الفن والموسيقى بوجه خاص

الذين أخذوا الفن بالوراثة

هناك مثل يقول ان الفن يوهب ، ولايورث ولكن هذه القاعدة وجدت من يهدمها فى بعض العائلات ، التى ربط الفن بين أفرادها بسلسلة الوراثة ، وجعلهم يسلكون طريقه اما هواة ... واما محترفين ! ؟ ..

عائلة المطربين !

ان أول من ادخل « وظيفة » الطرب ضمن وظائف أسرة عثمان ، هو المطرب القديم الشهير محمد عثمان .. وقد أورث فنه ولديه ابراهيم ، وعزيز ، وقد أخذ الثلاثة فن الغناء فى أول الامر مجرد هواية ، ثم تدرجوا نحو الاحتراف ، وقلما تجد عائلة غير هذه العائلة « العثمانية » يربط الغناء بين الاب وأولاده فيها على هذه الصورة

ممثلون بالوراثة

وفى دنيا التمثيل ، كان المرحوم احمد فهيم من الذين تركوا لنسلهم تاريخا مجيدا ، وقد ورث عنه هذه المهنة الممثل فؤاد فهيم ، وان لم يرث عنه معها كل شهرته أو مجده العريض ! ؟

وكذلك الحال بالنسبة للممثل المعروف منسى فهمى .. ان كل ما ورثه عنه ابنه اسكندر منسى ، هو حبه للتمثيل الى درجة احترافه ، وقد ظهر الاب والابن فى بعض الافلام معا ، ولكن مع فرق كبير بين رسوخ قدم الاب وقلة تجارب الابن !

مطربة بنت مطرب

ومن اللائى ورثن عن آبائهن موهبة الصوت ، المطربة ليلى مراد ، فقد كان والدها المرحوم زكى مراد من المطربين المعروفين ، وكان يلقنها فن الغناء وهى لما تزل طفلة صغيرة ، ليجعل منها حينما تكبر مطربة يشار اليها بالاسطوانات ..

وقد نجحت الوراثة ، وأصبحت ليلى مراد أشهر من أبيها ..

وليست ليلى مراد هى وحدها التى ورثت حب الغناء عن أبيها ، بل شقيقها منير مراد أيضا أخذ نصيبه من الميراث ، وأصبح الآن مطربا وملحنا أيضا !

عائلات موسيقية !

وعنصر الوراثة يكاد يكون أبرز من غيره فى دنيا الموسيقى ، ومن أشهر العائلات الموسيقية ، عائلة العقاد ، التى اعتبرت الموسيقى مهنتها التقليدية منذ عهد محمد العقاد الكبير

وكذلك عائلة الحفناوى ، التى ينتظم فى سلكها أحمد ومحمود وحسن الحفناوى

وعائلة الشوا .. التى أورثها الشوا الكبير حب الفن والموسيقى بوجه خاص ، ومنها سامى وفاضل الشوا

محام وموسيقى

على أن أسرة رمزى لها مع الموسيقى تاريخ عجيب !

كان عميدها الاستاذ أحمد رمزى محاميا معروفا ، وقد بدأت صلته بالموسيقى حينما اصيب ذات يوم بمرض حار فى تعليل أسبابه نطس الاطباء ، ولكن أحد أصدقائه زاره فى احدى الامسيات وأخذ معه جراموفون وبعض الاسطوانات ليسرى عنه بالاستماع اليها .. وفى اليوم التالى كان أحمد رمزى قد شفى مما به بفضل اسطوانات صديقه ، فاشترى « بيانو » وأخذ يتعلم الموسيقى تعلم المحب الهاوى ، وبدأ يجمع حوله أطفاله صلاح ، ومحمود ، وأحمد ، وسميرة ، كل ليلة جاعلا منهم جمهور مستمعيه

وبلغ من حب المحامى أحمد رمزى للموسيقى انه اشترى عوامة الراقصة القديمة الشهيرة (بمبه كشر) .. لا لشىء الا لانها فنانة ، وهو يحب الفن !

وعندما كبر الاطفال كانت الموسيقى قد تسربت فى دمائهم فاحترفوها جميعا

موسيقى وشيخ طريقة !

ومنذ أكثر من خمسين عاما بدأت قصة أخرى من قصص الوراثة الموسيقية

ذهب عبده منسى الى الاقطار الشقيقة مع مطرب قديم ليقوم بجانبه بدور البطانة فى الحفلات التى يقيمها هناك ، فلما عاد الى مصر بعد ذلك بسنوات ، كان هو نفسه قد أصبح موسيقيا ومطربا

وبعد ذلك بسنوات رزق عبده منسى بابنه أنور ، فلقنه ما تعلمه من فن الموسيقى ، وعهد به الى مدرس خاص ليلقنه العزف على الكمان ، وكان أنور منسى عمره سبع سنوات عندما ظهر لاول مرة فى « تياترو بديعة » ليقدم قطعة موسيقية منفردة على الكمان ، بينما كان أبوه



وقد ورث فؤاد فهيم مهنة التمثيل عن والده المرحوم احمد فهيم



وهذا هو منسى فهمى ، وقد اورث هو ايضا ابنه اسكندر حب الفن

يجلس بين أفراد تخت بديعة ممسكا بعوده وهو يرمقه فى اعجاب

وكان عبده منسى قد رزق بابنه الثانى عبد الفتاح ، الذى كان فى طفولته يسرق « كمان » اخيه ثم يقلده وهو يعزف عليه ، فاضطر ان يصنع له هو الآخر آلة قانون صبيانية ليسكته بها ، ولكن الطفل لم يسكت ، فعهد به هو الآخر لمدرس الموسيقى ، وبعد قليل أصبح عبد الفتاح من أبرع عازفى (القانون) .. حتى ان الموسيقار عبد الوهاب اختاره فى فرقته عندما حفظ قطعة « أنا وحبيبى » وعزفها له بعد أن سمعها مرة واحدة !

وقد بدأ عبد الفتاح حياة الاحتراف عندما اشترك فى حفلة مع ابيه ونال عنها أجرا قدره اثنى عشر قرشا !

موسيقى رغم كل شىء

وليس هذان الشقيقان هما وحدهما اللذان ورثا الموسيقى عن أبيهما ، فان شقيقهما جميل الطالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق هو الآخر مجنون بالموسيقى ، حتى لقد هرب من المدرسة بعد أن حالوا بينه وبين هوايته ، وذهب الى بورسعيد ليحترف الموسيقى هناك ، وذهب أبوه الى هناك ليعود به ، ولم يعد جميل منسى الا بعد أن أخذ وعدا قاطعا منه بأن يتركه حرا للموسيقى بعد أن ينال الليسانس !

ورثة آخرون

وزميل جميل منسى فى حب الموسيقى وفى الجامعة ، هو شقيق المطربة فايدة كامل ، التى هويت الموسيقى والغناء وهى ما تزال طالبة فى المدرسة السنية ، وهما أخوان شقيقان لعبد الرحمن الخطيب ، الذى احترف الغناء فترة طويلة فى الاذاعة المصرية ، ثم تركها ليعمل فى القسم العربى بمحطة روما للاذاعة ، وليدرس الموسيقى فى « أكاديميتها » فى نفس الوقت

قابلت هذا الاسبوع

السياحة والسائحون

كان أول من قابلت هذا الاسبوع هو الدكتور حسن أبو السعود وكيل وزارة الارشاد القومى وكان حديثنا عن السياحة والسائحين

والدكتور حسن أبو السعود يشغل ليله ونهاره ، منذ توليه هذا المنصب ، بهذا الموضوع الضخم الذى يجب أن يوليه ولاة الامور جانبا عظيما من عنايتهم لاسباب كثيرة ابسطها أن نجاح الموسم السياحى يحل أزمة من ادق أزماتنا الاقتصادية هى توفير العملة الصعبة اللازمة لنا فى عهد البناء والانشاء والتعمير والتصنيع

يضاف الى هذا ان السياحة تستطيع أن تكون موردا من أكبر موارد الدخل للدولة وحسبك أن تعلم ان دخل فرنسا من السياحة يبلغ أربعمائة مليون من الجنيهات فى العام الواحد أى ضعف الميزانية المصرية !

وليس من شك فى أن مصر بلد حافل بالمادة السياحية الخليقة بأن تجتذب السائحين اليها من أقصى الارض ، وقد أضاف العهد الجديد الى مادتها السياحية التاريخية معالم الظلم البائد كقصور فاروق وأركانه مما تهتم وزارة الارشاد بتحويله الى متاحف فى هذه الايام

هذا فضلا عما فى قدوم السائحين الى مصر ، وخروجهم راضين عنها وعن نهضتها القائمة ، من دعاية لا نستطيع الحصول عليها ببذل الملايين من الجنيهات فى توزيع الافلام والنشرات السياحية فى الخارج

وأحب أن أقول فى هذه المناسبة ان زائر باريس يجد فى استقباله من لدن مكاتب السياحة مضيفات ، لطيفات ، مثقفات ، صبوحات الوجوه ، يطفن به بين معالم المدينة وضواحيها ويشرحن له حقائق العلم والفن والتاريخ شرحا ينم عن دراية واسعة . أما نحن فى مصر فنحن نسلم السائحين الى جماعة لا يحسنون الحديث وليس عندهم شيء من العلم الصحيح هذا الى استغلالهم البشع للسائحين وتآمرهم عليهم مع تجار العاديات المقلدة والتحف التذكارية

هذه ناحية يجب أن تتنبه الى علاجها وزارة الارشاد بتهيئة عنصر جديد من فتياتنا الجامعيات المثقفات يقمن بهذه المهمة على الوجه المطلوب فهذه خير دعاية لمصر ماضيها وحاضرها

كابرى المصرية

هل يعلم أحد من المصريين شيئا عن جزيرة « كابرى » المصرية ؟ ابدا .. لان الملك السابق كان يحتفظ بها لنفسه ولحاشيته ويحجبها عن عيون المصريين حتى لا تتطاول عيونهم والسنتهم واقلامهم الى حماقاته

قابلت هذا الاسبوع صديقا من رجال الجيش كان عائدا من غابة أوشيم فحدثنى عن جزيرة تقع على مقربة من الفيوم يصلون اليها باللنشات البخارية فى نحو نصف ساعة وذكر لى أن الملك السابق كان يحتفظ بهذه الجزيرة لنفسه ولاصدقائه وصديقاته

راديو الكواكب الحادى عشر



فى مساء الخميس الماضى ، أجرت النجمة اللامعة لولا صدقى سحب يانصيب العدد ٨٢ من مجلة الكواكب .. وقد فاز بالجائزة الأولى حضرة :

أحمد موسى العرابى - بلوكامين مطافىء محافظة السويس

وهى جهاز فخم من أجهزة راديو « شنيدر » ..

وترى فى الصورة النجمة لولا صدقى يحيط بهـا القراء أثناء عملية السحب ..

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٧ مارس .. سحب القسيمة الفائزة

والجزيرة فى وسط بحيرة جميلة وفيها من الربى والتلال المشرفة على ماحولها من الفتنة ما حمل فاروق على التفكير فى أن يجعل منها « كابرى » جديدة تقف أمام كابرى الايطالية وجها لوجه فاقتنى بها مجموعات كبيرة من الغزلان واطلقها فى رمال الجزيرة وابتنى فيها قصرا صغيرا أنيقا ولم يمهله القدر العادل حتى يحقق حلمه

فليت ولاة الامور يفكرون فى تحقيق حلم «الماجن» فى هذه الجزيرة على أن تكون فردوسا للناس وقبلة للسائحين ومتنفسا مثاليا يقضى فيه المتعبون من أهل القاهرة عطلة نهاية الاسبوع

ان بلادنا حافلة بطبيعتها بمواطن الجمال ولكن ينقصها التجميل فان المرأة ذات الوجه الحلو والقد الرشيق لا تستطيع أن تفتن الناس الا اذا وجدت السبيل الى « الماكياج » الصحيح والهندام الانيق والذوق السليم

ولى اقتراح على أهل الفن هو أن يستأذنوا ولاة الامور ويشدوا الرحال فى احدى عطلات نهاية الاسبوع الى « كابرى » المصرية ليغرسوا هناك غابة تزينها ويقيموا هناك مهرجانا يتحدث به الليل ويساهموا ببناء الاستراحات الصغيرة الانيقة التى تجعل من كابرى المصرية مصدرا للالهام الفنى الرفيع

ما هو الحب ؟

اجتمعت ندوة من أهل العلم والطب والادب والفن هذا الاسبوع ، لبحث موضوع خطير ، يشغل ذهن كل انسان فى بعض فترات حياته ، هو موضوع « الحب »

والحديث عن الحب لا ينتهى فما زال الشعراء والفنانون يتحدثون عنه ويتغنون به منذ بدء الخليقة الى اليوم

وما زال أهل العلم وأهل الهوى يضعون للحب مختلف التعاريف دون أن يستقر العالم على تعريف واحد للحب

ولكن الطبيب الفاضل الدكتور كامل يعقوب وضع فى ندوة هذا الاسبوع تعريفا علميا للحب ، خطير النتائج ، اذ قال : ان الحب ما هو الا هرمونات تفرزها غدد فى الجسم فى سن الشباب فيحس الجسد انه فى حاجة الى الجنس الآخر

فاذا آمنا بتعريف الدكتور كامل يعقوب فان نتائجه تكون خطيرة .. خطيرة جدا ، فقد لايبعد أن يشغل أحد رجال العلم نفسه بتحضير عقار من العقاقير من مستخرجات السلفا أو غير السلفا ، يقتل هذه الغدد أو يوقف افرازها لهذه الهرمونات فلا يكون هناك حب فى الحياة

ومن الطبيعى أن الناس سوف تنصرف يومئذ الى العمل والانتاج ، وسوف تقل حوادث الانتحار ، وتتضاءل القضايا العاطفية والخلقية و ... الخ

ولكن .. ما قيمة الحياة بغير الحب ؟ وهل تستحق أن يحياها الانسان ان كانت كذلك ؟ ومن أين اذن يخرج الفن ويخرج الشعر ؟ وأين تكون مصادر الوحى والالهام ؟

ليس من شك فى أن الحياة الحافلة بالحب مع افتراض أوخم عواقبه ، أجمل من الحياة بغير حب

« أنا »



الفائزة بالراديو العاشر

ها هى الفائزة بالراديو العاشر فى سلسلة مسابقات الكواكب الأسبوعية .. الآنسة سميحة محمد الطوخى .. وهى تتسلم جهاز راديو « شنيدر » الذى ربحته من مندوب شركة حسون وميلى

بجهاز راديو شنيدر (وندو) من العدد ٨٣
والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

بنات عبد الوهاب ستات بيوت

ان هم الموسيقار عبد الوهاب الأول هو أن يهدى الوطن ذخيرة من الرجال الأشداء هم أبناؤه الصغار وأن يجعل من بناته الثالوث « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » ستات بيوت يعرفن كيف يدخلن السعادة الى منازل أزواجهن

فالى « العرســان » الذين هــم تحت « التربية » نهدى الصــور المنشورة على هاتين الصفحتين !!



« تم تم » صغرى كريمات الموسيقار محمد عبد الوهاب « توضب » سريرها عقب استيقاظها من النوم.. لتثبت أنها « ست بيت »



وها هي ذي « إش إش » تغلى اللبن لاعداد فطورها مى وإخوتها..



« إش إش » تتولى تصفيف شعر شقيقتها وتسريحها واعدادها للذهاب إلى المدرسة

وها هي ذي «تم تم» أمام الحوض، تغسل وجهها بنفسها عقب تركها للفراش.. وبدت عليها العجلة حتى تلحق باخوتها لتتناول الافطار



ثم تعد «إش إش» المائدة لكي يتناول إخوتها طعام الافطار في الصباح الباكر



طارق يعلم أخويه محمد وأحمد درساً في نكت جدا وهو مغرم به



قبل الامتحان : وقف الفنانون والاذاعيون.. وهم من اليمين : اسماعيل عبدالمجيد وماجدة وعماد حمدى وأمينة رزق وحسن فايق ومحمد شرابى



فى انتظار الامتحان .. جلست ماجدة وامينة رزق .. ومضى عماد حمدى يستعيد ذكرياته الفنية

عندما جرب الفنانون حظهم !

يذاع ضمن برامج السهرة الليلة برنامج ((جرب حظك)) الذى اشترك فيه نجوم السينما الذى سجلته عدسة الكواكب وقلم مندوبها وها نحن نقدم للقارىء نتيجة هذا التسجيل.



استطاعت ماجدة أن ((تفقش)) للاستاذ احمد طاهر فى كل سؤال ، ولهذا فازت بمكافأة !

فى يوم الخميس الماضى عقدت محطة الاذاعة امتحانا شاقا لأربعة من أهل الفن .. كانت لجنة الامتحان هى الاستديو .. وكان واضع الأسئلة الاستاذ أحمد طاهر .. وكانت المادة « جرب حظك » ! وامتلا استديو الاذاعة بالمتفرجين الذين جاءوا ليشاهدوا أمينة رزق وعماد حمدى وحسن فايق وماجدة ..

وجاء الطلبة قبل الميعاد .. وجلسوا خارج قاعة الامتحان ـ الاستديو ـ وراحوا يتلمسون السبل لمعرفة الأسئلة .. وضبطت الكاميرا حسن فايق وماجدة وهما يحاولان عبثا مساومة محمد شرابى على أن يلمح لهما بشىء ..

وضاعت جهود عماد حمدى وأمينة رزق .. رغم ان دموع احمد طاهر كادت تسيل من فرط التأثر للهجة عماد وضراعة أمينة فى أن يغششها أحمد !

•

وأخيرا .. فتح باب الاستديو ليستقبلهم .. قال حسن فايق وهو يدخل الاستديو: «ياترى ادخل بالطربوش والا من غير طربوش ؟ »

فأجاب عماد : « اذا كان طربوشك من النوع اللى فيه زيت اقلعه علشان ممنوع دخول المواد القابلة للالتهاب فى الاستديو ! »

واستقبل المتفرجون النكتة..والطلبة الاربعة بالتصفيق الحاد ..

ووقف الممتحن أمام الميكروفون .. ونادى ماجدة ..

وهمس حسن فايق فى اذن عماد : « اياك هو يسألها الاسئلة الخفيفة علشان حلوه ويخلى لنا احنا الاسئلة الصعبة .. »

فسأل عماد : « ويعنى حاتعمل له ايه ؟! »

فأجاب حسن : « البخ .. واكسفه قدام المستمعين ! »

وسأل عماد أمينة رزق : « هو حايمتحنا ازاى ؟ »

فأجابت : « حسب السن .. يعنى بترتيب السن »

وهنا قال حسن : « يعنى أنا آخر واحد ! »

•

وكانت ماجدة مراوغة فى اجاباتها وقد فازت بثلاثين قرشا .. وتقدم بعدها عماد حمدى .. وقامت بينه وبين أمينة مشكلة حول السن ، وحسمها أحمد طاهر بأن اختار جنسا لطيفا ثم خشنا ثم لطيفا ثم خشنا ... للتنويع

وقال أحمد لعماد : «انت سنك كام دلوقتى ؟»

فأجاب عماد : « أصغر منك بتلات سنين »

فعاد أحمد طاهر يسأل : « لكن دا احنا تخرجنا من الكلية فى سنة واحدة »



أصر المعجبون ـ وهم فى ذات الوقت المستمعون ـ على أن تلتقط لهم « الكواكب » » صورة للذكرى .. وها هم أولاء يحيطون بالنجمة ماجدة

فأجاب عماد : « أبدا .. انت تخرجت قبلى بعشر سنين .. »

•

وانتقل أحمد طاهر الى أسئلته الفنية الدقيقة .. وكان عماد بارعا فى كل اجاباته حتى انه فاز بخمسين قرشا .. فعلق حسن فايق على هذا قائلا : « أحمد طاهر موالس مع عماد علشان كان زميله .. أنا لازم أطلب واحد ممتحن يكون زميلى ... »

وقالت أمينة : « عندك حق .. المساواة فى « الموالسة » عدل .. »

•

ونادى أحمد طاهر الآنسة أمينة رزق .. فتقدمت بطلة المآسى من الميكروفون وهى تضحك .. واثبتت ان فى السويداء « نساء » ... لانها أجابت اجابات صحيحة .. بل انها تحدت أحمد فى معرفة المقطوعات الموسيقية لانها عرفت أن الفوز فى كل اجابة يعنى انها ستكسب عشرة قروش .. فقالت ماجدة هامسة : « مش احسن تلايمها وترضى بقليله »

وكانت الآنسة أمينة رزق تضحك منذ اللحظة الاولى التى بدات تجيب فيها حتى قبضت الأربعين قرشا التى فازت بها .. وسألها عماد حمدى قائلا : « انت مالك ضحكتى كتير قوى ليه ؟! »

فأجابت : « أصلى عاوزه أفهم المستمعين انى بطلت العياط ! »

•

وأخيرا جاء دور حسن فايق ..

وبدأ أحمد طاهر بسؤاله الاول ... وكان سؤالا عسيرا يحتاج لذاكرة قوية ... اذ طلب الى حسن فايق أن يقول منولوجاته القديمة التى اشتهر بها

فانطلق حسن يقول :

شم الكوكايين خلانى مسكين
مناخيرى بتون وقلبى حزين
وعنيه فى راسى رايحين جايين
عاشرت الناس زى النسور
عيان بداء حب الظهور
علموهولى كده بالزور
لاجل التمدن ربيت لى عله
علشان أكون من ضمن الشله
أحسن ما أعيش بينهم فى مذله
ضحكوا عليه وانا كنت خام
دلوقت يومى باشم جرام
وبقيت قوام أكبر شمام

•

وانتهى المنولوج فهمست ماجدة قائلة : « دا انت بقيت شمام ونحس ! » وتوالت الأسئلة على حسن فايق .. وصمد التلميذ واستطاع أن ينتزع من ميزانية الاذاعة أربعين قرشا .. قلبها بين يديه وقال: « ايه اللى أربعين قرش .. هو احنا شحاتين ؟ »

فسأله أحمد طاهر : « أمال عاوز ايه ؟ »

فأجاب حسن : « ادونا كل واحد اسطوانة هدية .. اغنية .. منولوج .. أى حاجة .. »

فسأله عماد : « وعندك بيك أب .. »

فأجاب : « أدونى الاسطوانة وأنا اشترى لها بيك أب .. »

وانتهى الامتحان .. وجمع الفنانون « الناجحون » جوائزهم المالية ليوزعوها على السعاة .. حلاوة النجاح ...!!

تمثالي طلسم!

للنجمة :

مديحة يسرى

حدث في إحدى الليالي أن استيقظت فجأة قبل الفجر بقليل على أثر حلم عجيب لم أنسه . . وظللت بعده مفتوحة العينين حتى الصباح . .

رأيت في منامي أن الروح قد دبت في تمثالي الذي أضعه في الصالون ، فتحرك من مكانه ، وأخذ يسير في الغرف ويتفقدها بامعان . . ، ثم ذهب إلى « الفريجيدير » وأخرج منه بعض المربى والفاكهة والزبد ، ووضعها على المائدة وأخذ يأكل في هدوء ! . .

فدخلت عليه ، فنظر إليّ بتثاقل وعدم اهتمام وراح يكمل طعامه . . .

فسألته بحدة :

— من الذي نقلك من مكانك وأمرك أن تأكل هذا الطعام ؟ . . »

فأجابني في غضب :

— ومن تكونين أنت حتى تكلميني بهذه اللهجة ؟ ... انني هنا الحاكم بأمري أفعل ما أريد في هذا البيت . .

وهنا تولاني ذعر شديد . . ثقلت على أثره عيناي وجلست في فراشي مذعورة . .

وقد قصصت هذا الحلم العجيب لأكثر من واحد . . ففسره البعض بانه أضغاث أحلام وفسره البعض الآخر تفسيراً ادعى بأنه تفسير علمي فقال : « إن الأرواح تتقمص التماثيل على حسب معتقدات الفراعنة !. وإن نحت تماثيل للآدميين أمر مكروه .. وحرام ... »

ولكنني لم أهتم بهذه التفسيرات ، وكل ما أثار اهتمامي هو التمثال ، فقد تغيرت نظرتي اليه .. ولم يعد مجرد قطعة من حجر تلاعبت بها يد ماهرة ، بل غدا شيئاً غامضاً أشبه باللغز أو الطلسم ...

وعاد الهدوء إلى نفسي على مر الأيام ، وبدأت أتأمل التمثال فأحس بأنني أتأمل وجهي مجسداً ، وكان أن رسمته في لوحة زيتية كبيرة زينت بها الصالون ...

واليوم أحب تمثالي وكأنه قطعة مني

ولكنني رغم هذا أحس إحساساً قوياً بأن فيه غموضاً ، وأنه لا يبعد أن يكون طلسما ..!



صفعتان

من شارلى شابلن وعزيز عيد!

الذى رأى منكم فيلم « أنوار المسرح » ورأى عبقرى الشاشة الفيلسوف « شارلى شابلن » لابد أن يذكر تلك الصفعة التى سددها « للبالرينا » .. حين وقفت خلف الكواليس قبل أن ترفع الستارة بدقائق وتخيلت أن الشلل قد عاد لقدميها وانها لن تستطيع الرقص .. فسارع شارلى يصفعها لأنه يعرف ان الشلل مظهر من مظاهر عدم الثقة التى توحى للانسان بالعجز ..

وكان علاجا موفقا .. لأن « البالرينا » انطلقت ترقص فى إبداع لم تصل اليه من قبل ! وعند ما تلقت « البالرينا » الصفعة .. وجدتنى أتحسس خدى .. وأعود بالذاكرة إلى الوراء .. وتعود لمخيلتى صورة المرحوم عزيز عيد . فنان مصر الخالد . وهو يسدد لى صفعة لاتقل قسوة عن صفعة « شارلى » !

كان لى من العمر ١٦ عاما .. وكنت قد التحقت بفرقة عزيز عيد كهاو .. وكان دور الهاوى فى ذلك الوقت أن يترقب مرض ممثل .. أو غياب « كمبارس » ليقوم بدور هذا أو دور ذاك .. والغالب ان يقوم بدور « الكومبارس » .. وكان مجداً أى مجد أن يقف على المسرح ليقول كلمة واحدة أمام عزيز عيد !

▭

وقد حدث ذات ليلة أن تشاجر الأستاذ عزيز عيد مع الأستاذ عبد المجيد شكرى لبعض أسباب فنية .. وثار عبد المجيد شكرى ثورة « مضرية » .. وانطلق من باب المسرح على ألا يعود !

واستدعانى الاستاذ عزيز إلى حجرته وقال لى : « لقد تركنا عبد المجيد شكرى .. وهو يقوم بدور المهدى « والدليلى » فى مسرحية مجنون ليلى ، والمطلوب منك أن تقوم بهذا الدور .. »

وأحسست بدوار .. كنت فى سن السادسة عشرة والدور يتطلب رجلا فى الخمسين .. وكنت هاوياً مبتدئاً .. والدور يتطلب ممثلا قديراً محنكا .. ولكن عزيز لم يتركنى لترددى . إذ قطع صمتى بقوله : « والآن سأبدأ فى تحفيظك الدور ! »

وقبلت بعد تردد .. ولا أنسى أن أقول : إننى شأنى شأن هواة ذلك الوقت كنت أحفظ الرواية من أولها لآخرها .. وكان بيننا وبين الافتتاح أسبوع كامل .. وكان عزيز يأخذنى إلى دار التمثيل العربى ونجلس فى حجرة معاً ليلقننى الدور ..

وكنت أقلده على قدر ما أستطيع - ولكننى كنت أحس بالعجز عن الاجادة أمام هذا العملاق .. وفى اليوم الأخير .. وقبل أن ترفع الستارة بدقائق .. وقفت وقد بدوت فى ثياب عربية .. وفى ماكياج أحالنى شيخاً .. ودخلت نفسى رهبة ، ووجدتنى أرتجف من هول ما أنا مقدم عليه .. ولمحت الأستاذ عزيز يمر بين الكواليس فاقتربت منه لأقول له : « يا أستاذ عزيز أنا مش حاقدر أقوم بالدور بتاعى ! »

وسدد عزيز إلى صفعة هائلة أطارت صوابى .. ولم يجبنى ومضى فى طريقه .. وسالت الدماء من كل أنحائى .. ووجدتنى أقمع ثورة تريد أن تنطلق .. وعادت كلمات الدور إلى لسانى كتيار جارف .. ورفعت الستارة ودخلت المسرح .. وصدى الصفعة فى أذنى .. والدماء تغلى فى عروقى .. ومثلت الدور بنجاح لم أكن أحلم به وبنجاح لم يكن يحلم به عزيز عيد !!

وأسدلت الستارة .. وشد الرجل على يدى مهنئاً .. ألا رحم الله شارلى شابلن مصر !!

محمد توفيق



امرأة !

بقلم الاستاذ
زكى طليمات

في ذلك الركن المنعزل الذي يغلفه دائما ضباب من دخان السجاير ، كانت تجلس كل ليلة ، تستمع الى الموسيقى الوترية التى تعزفها فرقة من خيرة العازفين ، تستمع وفى فمها سيجارة وفى عينيها التماع وحنين ..

كنت اراها على هذه الحال بمقهى «الريجانس» كلما دفعتنى الحاجة الى ارتياده ، او بالاحرى كلما عجزت نقودى عن شراء تذكرة باحدى دور السينما او التمثيل ...

وشد ما كنت أسعد بتمضية السهرة هناك .. فنجان من القهوة الخالصة تساعد على هضم طعام خشن ، وانغام موسيقى تجريها أنامل حاذقة تسبح بالنفس فى عوالم من المجهول والمعلوم . وكنت اذا امتلأت نغما وخيالا ، والنفس فى سن الشباب لا تقنع بكثير او قليل ـ أدرت وجهى الى ذلك الركن المنعزل حيث تجلس السيدة فى غلالة من دخان السجاير ، لأطالع فى عينيها ألوانا مختلفة من التعبير ، ولونا واحدا من الغموض ينعقد فى بقية قسمات الوجه

ولولا الافلاس الذى كان مفروضا على بعد انقضاء الاسبوع الاول من كل شهر لاطلقت لفضولى العنان وتعرفت الى هذه السيدة ذات الوجه الوسيم الجامد ، والعينين المفرطتين فى التعبير ، فقد كنت ادرى ما سيجره على هذا التعرف ... دعوة الى مطعم أو مرقص ... وبين هذا وذاك تضيع كل نظريات الاقتصاد والتقشف التى كنت أحرص على الاخذ بها .. وما كانت تعوزنى الجراة على ان اتقدم اليها ، فما أيسر ما يجرى التعرف فى باريس بين شاب وشابة ، وما اكثر ما يكون هذا التعرف لمجرد السمر البرىء وليس لشىء سواه

لا أعرف اى سحر كان ينبعث منها فى تلك الليلة !!

او لعلنى كنت فى حاجة الى ان أفرج عن شىء ثائر فى نفسى يلح فى ان ينطلق

ولكننى أعرف اننى تنازلت مختارا عن كل نظريات الاقتصاد والتقشف وقدمت نفسى الى هذه السيدة ... وكان الجواب ابتسامة ودعوة ان اشاركها الجلوس حول المائدة ..

وكنت مصيبا حينما استنتجت أن هذه السيدة من هواة الموسيقى ، ثم عرفت منها انها تجيد العزف على البيانو ، وانها طالبة بالسنة النهائية بمعهد الموسيقى ، وانها تركت وطنها « بولونيا » وجاءت باريس لتنمية مواهبها ...

•

وجاء دورى فى الحديث عن نفسى فاذا كلانا يتفق مع صاحبه فى انه غريب عن وطنه وانه تركه فى سبيل الفن ، وكانت خسارتى فى هذه الجلسة ثمن فنجان من القهوة ، ثم قلق عكر على صفائى فى تلك الليلة ..

ولعل اتفاقنا فى الغربة وفى الهواية وطد كثيرا من الالفة بينى وبينها ، فاضطررت ان اراجع ميزانيتى المتواضعة .. ضيقت على نفسى كل شىء فصرت أغشى المطاعم الشعبية ، وأركب قدمى بدلا من ركوب السيارات العامة ، كل هذا حتى استطيع ان ادفع لصديقتى ثمن ما تستهلكه فى المقهى ، ثم أجرة السيارة التى أوصلها بها الى سكنها ، لأعود ادراجى الى مسكنى مشيا على الاقدام

وكان امرا طبيعيا أن تفضى هذه الالفة الى مرحلة تسمح لكل منا ان يكشف عن بعض المستور من امره ..

انها لا تذهب الى المعهد لمرض نزل بها منذ أربعة شهور ، وقد نصحها الأطباء بالا تشغل ذهنها بشىء يتطلب دراسة وجهدا كبيرا ... وأن النقود التى تتلقاها من بلدها تكاد لا تفى بحاجات العيش الضيق بباريس ...

(الى ناتاشا سيبرالسكى التى لا أعرف أين الآن مثواها ...)

« أنا »

ولم يكن حالى يختلف عن حالها ، الا اننى معافى موفور الصحة وأباشر دراستى ، وانتظر مبلغ الاعانة المالية التى ترسلها لى أسرتى من وقت لآخر ...

•

وانقضت اسابيع ونحن على هذه الحال .. لقاء فى المقهى يجرى فيه سمر ممتع ومباحثات فى الفنون ، ولا سيما الموسيقى ، واعترف اننى أفدت من صديقتى هذه الكثير فى تذوق موسيقى « بيتهوفن » و « موزارت » ...

واعترف ايضا ان علاقتنا هذه تحولت الى صداقة مشغوفة ، اى الى شىء آخر من الصداقة وأقل من الحب .. فصارت تسلمنى خدها لأطبع عليه قبلة كلما أوصلتها الى الفندق الذى تسكنه

وفى الحق لم أكن ادرى أكانت تفعل هذا استجابة لعاطفتها ، أم هى تأتى هذا من باب المجاملة ! وكنت أعجب لم لا تسلمنى اكثر من خدها ، ولم لا تدعونى الى الصعود الى غرفتها ؟ وكلا الامرين شىء مألوف بباريس بين الشباب الذى لم يقيده زواج او خطوبة !

واذا صح اننى لا اروقها فلم تحرص على ان تلقانى كل ليلة ، وعلى ان أسير بها أحيانا مطوقا خصرها بذراعى فى أزقة باريس ؟!

•

وهكذا كانت هذه السيدة تزداد فى نظرى غموضا فوق غموض .. ولكننى أشفقت على نفسى وعليها من أن أفاتحها فى شىء من هذا ، وقنعت باليسير الذى القاه منها ... ولم تفتر لى عناية بها ... فلم اكن ادعوها الى المراقص العامة والاندية الليلية حيث يكثر الرقص والشراب ، رفقا بصحتها الضعيفة ولونها الشاحب ... كنت ارى فيها شيئا هشا لطيفا لين المكسر لا يحتمل ضغطا ولا ثقلا .

واخيرا وصلتنى الاعانة المالية التى كنت أنتظرها من وطنى ، فكان فرحى بها مزدوجا .. سأعود الى ارتياد المطاعم الجيدة الطهى ، وساعفى قدمى من السير الطويل .. ثم سأقدر على مساعدة صديقتى بشراء معطف لها من الفراء ، لمناسبة قدوم الشتاء ، كما اننى سأتمكن من عرضها على كبار الاطباء بدلا من التداوى فى المستشفى العام القائم بالحى الذى تسكنه ...

ولكن مم تشكو هى على وجه التدقيق ، وما علتها ؟!

لم يدر بخلدى هذا السؤال طيلة أيام افلاسى ، ولعلى كنت منصرفا عنه لاعتقادى باننى كنت لا أستطيع ان افعل شيئا ..

كان فرحها عظيما حينما قدمت لها المعطف الجديد ... لقد خلعت معطفها القديم الشاكى ولبست المعطف الجديد الباسم ـ وكان ذلك بالمقهى ـ ولم تبال بنظرات الناس اليها !

ولاول مرة رايت شحوب وجهها تخالطه حمرة دافئة ، ولاول مرة استبدلت فنجان القهوة بكأس من « الكونياك » ... ولاول مرة انحنت على من تلقاء نفسها وطبعت على خدى قبلة طويلة بياخنة ...

•

ثم أخذت تثرثر على غير عادتها ، فاذا هى تحكى أنها كانت ترتدى أفخم الثياب من أرقى بيوت الأزياء ، وانها كانت تغشى المراقص وتفرط فى الرقص والسهر كل هذا قبل أن تمرض ... وبأمرها الأطباء بأن تتجنب كل افراط فى حياتها فسألتها وقد تملكنى فضول جامح :

ـ ومن اين كان يأتيك المال ؟..

فأجابت بابتسامة فاترة :

ـ كان لى أصدقاء كثيرون يتهافتون على اللهو معى

ـ ومم تشكين ؟

ـ يقول الأطباء انه ضعف عام ...

ثم أطرقت قليلا ورفعت رأسها بحدقة فى وجهى وقالت :

ـ ستعتنى بى ولا شك .. لديك الآن مال.. ويمكنك أن تسير بى الى أمهر الأطباء

فحنيت رأسى موافقة ، وقد غمرنى فرح تخالطه رغبة فى عناقها . وحين وقفت أمام مسكنها فى هذه الليلة وقدمت لى خدها كعادتها حاولت ان أطبع قبلتى على فمها ، ولكنها أفلتت منى فى لطف وخفة فاذا بالقبلة تضيع فى الهواء!!

•

وفى صباح اليوم التالى تلقيت رسالة منها تدعونى الى تناول العشاء معها فى حجرتها بالفندق ...

استقبلتنى فى لطف زائد وبقبلة لو انحرفت عن خدى لاستقرت على شفتى تماما فقلت لها :

ـ كدت تقبلين فمى ..

فأجابت فى انوثة لم اكن ارى مظاهرها الدافئة من قبل :

ـ ما كنت أعرف انك تبحث عن فمى بهذه اللهفة ..

وضحكت حينما ذكرتها بقبلة الامس ، تلك القبلة التى ضاعت فى الهواء البارد ، ثم أخبرتنى ان الفتاة لا تمنح فمها الا لخطيبها أو لزوجها.. او لمن ...

ثم سكتت برهة قصيرة لتطوقنى بذراعيها وتطبع على فمى قبلة طويلة هزتنى هزا عنيفا ، وقبل أن أفيق من أثرها أردفتها بثانية أحر من الأولى وأطول مدى .. ثم ...

ثم سألتنى عما اذا كنت احمل معى نقودا كثيرة تكفى لأن نلهو الليلة فى المراقص الفاخرة.. فأخرجت محفظة نقودى فاذا هى تأخذ منها

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ملائكة الشاشة



جين باول :
من نجمات الاذاعة



جلوريا جراهام :
خريجة معهد هوليوود



ميتزى جاينور :
راقصة فى الرابعة

آن فرنسيس :
نجمة التليفزيون



دبرا باجيت :
عميدة ملائكة الشاشة

تعيش فى رحاب هوليوود اليوم ، مجموعة من الوجوه البريئة رأى خبراء السينما فيهن ـ والقول لهم أولا وآخراً ـ أن فى مقدورهن القيام بأدوار النساء اللواتى خبرن الحياة .. فتيات دون العشرين يحملن أهوال الثلاثين وربما الأربعين .. !

ولا شك أن « عميدة » الممثلات دون العشرين فى هوليوود ـ أو « ملائكة الشاشة » كما يسميهن المخرج « ميرفين ليروى » ـ هى الفاتنة ذات العينين الزرقاوين والبسمة السماوية « دبرا باجيت » و « دبرا » تنحدر من سلالة البارون « شنايجر » الألمانى واللورد « باجيت » الانجليزى لذا ينظر إليها الأمريكيون على أنها أرستقراطية مائة فى المائة ..

وهناك أيضاً النجمة الجديدة « آن فرنسيس » فقد وصلت آن الى هوليوود عام ١٩٤٦ لتمثل دوراً صغيراً أمام « ميكى رونى » رأت بعدها أن الحظ قد تخلى عنها فعادت تعمل فى برامج « التليفزيون »



حتى استدعتها شركة « فوكس » لتقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى عرض فى القاهرة أخيراً « شهوة الطاغية » ، فكان أن بدأت آن صفحة جديدة

وهناك أيضاً « جلوريا جراهام » .. و « جلوريا » إحدى خريجات معهد هوليوود العالى .. وقد أهلتها شهادتها لأن تتعاقد معها شركة « مترو » لتظهرها فى أحد أفلامها ثم رأى عميد المخرجين « سيسل دى ميل » أن يسند إليها دوراً فى فيلمه « أكبر استعراض فى الأرض » فرفعها بذلك الى مصاف ممثلات الدرجة الأولى .. ورغم أن « الملاك » جلوريا لم تبلغ العشرين من عمرها إلا أنها قد تزوجت مرتين أولاهما من الممثل « ستانلى كلمنتس » وثانيتهما من المخرج « نقولا راى » وقد انتهى أمرهما بالطلاق !

وهناك « جين باول » التى لمعت فى فيلم « أجازة فى المكسيك » و « ميتزى جاينور » التى بدأت حياتها راقصة فى الرابعة من عمرها . و « بيبر لورى » بطلة فيلم « الأمير كان لصاً »

هؤلاء هن « ملائكة الشاشة » فى هوليوود .. الفنانات الصغيرات . . اللواتى تعلقت بهن أنظار الجميع . ينظر إليهن المخرجون على أنهن غد السينما المشرق . وينظر إليهن الرواد على أنهن عرائس الأحلام الهنية . في حين تحدقهن « عجائز الأفلام » فى حسد ! !

فن الموضة



بقلم كريستيان ديور
مصمم الازياء الفرنسي الشهير

أتابع ما كتبت ، فأتحدث إلى عميلاتي العزيزات طويلات القامة .. إن طول القامة إنما هو هبة من الطبيعة، ولكنها هبة ارتبطت بشرط هام هو أن نعرف كيف نستغلها . . إن نقطة البدء في طريق الأناقة .. أناقة فارهات الطول .. هي في الوقوف أمام صديقة حواء الحميمة — المرآة — أقصد لمعرفة تفاصيل الكنز الانثوي الذي منح لكل منهن .. على المرأة الطويلة أن تعرف جيداً مزايا قامتها وعيوبها ثم تضع يدها في يدي لنسير في ركب الأناقة !

في استطاعتك يا سيدتي أن تكوني جميلة .. وجذابة .. وأنيقة .. ولكن هناك شيئاً واحداً أبت الطبيعة أن تباعد بينك وبينه : الظهور بمظهر الفتاة الصغيرة !

ابتعدي عن كل ما يمكن أن نسميه بحيل فتيات المدارس ، مثل الأمشاط الصغيرة التي توضع في الشعر أو اختيار اللون الأزرق الشاحب .. أو الوردي .. ولا تنسى أن هذه الأشياء وإن أفلحت في اكسابك مظهراً يختزل من عمرك سنوات فهي في نفس الوقت تمنحك منظر الدمية المصابة بمرض تمدد الأطراف !

وإذا كان تحذيري ينصب على ثياب الفتيات الصغيرات فانني ألفت نظرك أيضاً إلى الثياب المبطنة أي « الدرابيه » ، فهي تضيف الى رصيدك من العمر سنوات !

والثوب الأمثل لصاحبات القامة المديدة هو نفسه زي الصغيرات الحجم المفضل أي « التايور » على أن يراعى حجب الطول بلبس حزام عريض .. كما أن الأقمشة ذات الخطوط الأفقية تساعد على الحد من الطول . وهناك أمر يجب أن تتنبه إليه دواماً الطويلة القامة ، هو أن يكون الثوب دائماً متناسقاً مع الجسم ، وألا يكون فضفاضاً أبداً لأن الملابس الواسعة كثيراً ما تكسب المرأة مظهر العملاق !

وأحب أن أحذر طويلة القامة — وهذا أمر يمتد إلى سائر عميلاتي من اختيار ثوب معين لمجرد أن « الموضة » قد أشاعت انتشارها .. فانه من الأفضل أن تتخطاك الموضة ولا تتخطاك نظرات الاعجاب !!

وأنا بهذا لا أرى إلا أن تظهر المرأة دائماً بملابس كلاسيكية .. فاذا كان هذا أمرا مقبولا أحياناً فهو يغدو مملا إذا ما تشبثت به !

ولنترك الآن النصائح ، فقد قلت كل ما عندي، ولننتقل سوياً إلى منزل إحدى اللواتي اشتهرن بالأناقة والبساطة معاً، ولنفتح ضلفة دولاب ملابسها لنقوم بعملية فحص وجرد لمحتوياتها ..

- إن أول ما نجده هو « تايوران » على الأقل، أحدهما للربيع وهو عادة الأزرق أو الرمادي ، وآخر للخريف ولونه أسود أو بني
- ثوب من الصوف الثمين من اللون الأسود أو الكحلي ..
- ثوب آخر من الصوف ليلبس تحت المعطف..
- ثوب من الحرير الخفيف
- جوب مريحة لتلبس مع بلوزجميلة في الرحلات أو في المنزل ..
- ثوب للسهرة غالي الثمن ، متقن التفصيل وإلى جواره فراء نادر ..
- معطف وثلاث أو أربع قبعات ..

هذا هو كل ما تحتاج إليه المرأة لكي تكون جميلة أنيقة..وهو أيضاً كل ما يجذب الرجل لكي يقبل على الزواج باطمئنان !!

إلى طويلة القامة

هذه الملابس تلائمك



من اليمين الى اليسار : ثوب يمتد جزؤه الاعلى الى مابعد الوسط ، ثوب له « ايبول » يغطي الكتفين وينساب وراء الظهر ، تايور له جاكيت طويلة ومتناسقة مع الجسم. ثوب أو «تايور» يضم وسطه حزام عريض

احذري هذه الملابس ..



الاثواب التي تكسبك مظهر الفتاة الصغيرة

الاقمشة ذات الاقلام الراسية تزيدك طولا

نصائح





١ ـ ان القبعة الانيقة في الوضع الملائم هي خير مايتم به مظهرك

٢ ـ حلية أو ايشارب يتدلى من الرسغ تزيدك أناقة وجمالا ..

٣ ـ الاناقة لاتقف عند حد اختيار الثوب الملائم بل تشمل القبعة وحقيبة اليد والحذاء يجب أن يتم التجانس بينها جميعا

٤ ـ ان أناقة الفتيات الصغيرات تنحصر في البساطة التامة التي يجب أن تسود ثيابهن ...

- ١ -　　- ٢ -　　- ٣ -　　- ٤ -



مليونير فنان .. احتكر النكتة فى بلاد الشام !

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

فى الصحف السورية واللبنانية ، وفى المجتمعات العامة والمنتديات الخاصة هناك . يتردد اسم رجل بصورة مستمرة ، باعتباره « رسول الظرف والنكتة » .. هذا الرجل اسمه « نجيب حنكش » !!

ومن النادر أن تفتح مجلة أو جريدة لبنانية خلال السنة الماضية ، ولا تجد صورة أو نكتة أو حديثا مع « نجيب حنكش » ، حتى ليخيل للزائر الغريب ، أن هذا الفنان قد احتكر فعلا الشهرة والمجد فى بلاد الشام !!

ولعل أعجب من هذا كله ، أن نجيب حنكش مليونير ، هاجر من مسقط راسه « زحله » الى البرازيل ، حيث فتح مصانع للنسيج وأصبح من أصحاب الملايين و « الشيكات » المضمونة بالدولار !

ومنذ نحو ثلاث سنوات ، زار « نجيب حنكش » وطنه الاول لبنان ، وسرعان ما احتل صدر المجتمعات اللبنانية بخفة روحه ونكاته المبتكرة ، حتى ان الزعيم الخالد رياض الصلح اتخذه رفيقا دائما فى سهراته الخاصة ، وصحبه معه الى القاهرة عندما جاء اليها فى وفد رسمى لحضور اجتماعات الجامعة العربية !!

وعاد نجيب حنكش بعد ذلك الى مصانعه فى البرازيل ، ولكن اسمه ونكاته وظرفه بقيت تحتل الصدارة فى الصحف والمجلات ، ولعل هذا من الاسباب الكبرى التى جعلت « الفنان المليونير » يعود سريعا الى لبنان ، تاركا مصانعه وأعماله وأمواله على كف الحظ الذى لم يتخل أبدا عن نجيب حنكش الا فى المسائل العاطفية !!

زواج لم يتم !

وعلى ذكر « المسائل العاطفية » ، كانت الصحف والمجلات فى لبنان قد نشرت منذ نحو ثلاث سنوات ، تفاصيل قصة مشروع الزواج الذى لم يتم بين نجيب حنكش وتحية كاريوكا !!

وقد سئل مرة فى البرازيل : « هل تحب تحية ؟ »

فقال : « لا أحبها ولكنى أموت فيها ! »

وقال السائل ـ وكانت سيدة ـ : « وتحية .. هل تحبك ؟ »

فاجاب على الفور : « هذا ما لا أعرفه !! »

وقصة هذا الحب ، كانت الهاما لكثير من الكتاب فى لبنان ، حتى أن الاستاذ سعيد فريحة خصص فصلا كاملا من كتاب « جعبة الصياد » لقصة هذا الزواج الذى لم يتم !!

والمهم ، ان تحية كاريوكا لا تزال حتى اليوم ، تنظر الى نجيب حنكش نظرتها الى « قديس » نادر فى عصرنا هذا ، تحترمه كثيرا ولكنها لا تستطيع أن تحبه !

سيد النكتة اللبنانية !

ولنعد الى الحديث عن نجيب حنكش ، لأن الحديث عن قصته مع تحية كاريوكا يحتاج الى كتاب كامل !

ان ميزة حنكش التى انفرد بها ، أنه استطاع أن يخلق النكتة اللبنانية السورية ويجعل لها أطارا محليا صرفا ... ثم هو يرويها بطريقة تمثيلية بارعة ، واخراج لفظى متقن اللهجات ، وعنده لكل حادثة وكل مناسبة ، نكتة تروى بل نكات تثير الضحك فى كل مكان !

وهذه هى آخر ثلاث نكات لنجيب حنكش :

لبنانى فى المهجر ، جاء اليه أحد البرازيليين يشترى من محله بطيخة حمراء ، فيسرع اللبنانى ويحمل السكين ثم يهم ليفتح البطيخة ويؤكد للبرازيلى انها فعلا « حمرا » ، ولكن البرازيلى تأخذه الشهامة ويقول له : « ما فى لزوم ... كلامك وحده ثقة !! »

ولا يكاد البرازيلى يمشى قليلا حتى يقع على الارض وتتكسر البطيخة ، فاذا

٤٠ جنيهاً لقراء « الاثنين » ..

تواصل مجلة « الاثنين » فى عددها الذى يصدر يوم الأحد القادم ، تقديم مسابقتها ذات الجوائز القيمة التى تتيح الفرصة لثلاثة من قرائها كل أسبوع لمقابلة الحظ وجها لوجه ...

احرص على شراء مجلتك المفضلة يوم الأحد القادم ، لتشترك فى المسابقة ، ولتطالع فيها أسماء الفائزين الثلاثة فى مسابقة العدد ٩٧٧ فقد تكون أنت من هؤلاء الفائزين السعداء ...

بها « بيضاء » من غير سوء ، فيجن وينسى أمله ويعود الى اللبناني ليقول له :
ـ يا منافق ، ياكذاب ، يا قليل الذمة ... كيف بتبيعنى البطيخة بيضا ؟!
وهنا ابتسم اللبناني وقال له على الفور : « يا سيدى لما وقعت ، تغير لونها من شدة الخوف !! »

ذكاء !

والثانية يرويها « حنكش » على أنها حدثت معه شخصيا ، فيقول : قابلت واحد « حمصى » فقلت له :
ـ كيفك بالحساب ؟
ـ مثل الحديد !
ـ اذا كان الوابور الطلياني يقطع ٢٠ ميلا فى الساعة ، فكم يكون عمرى أنا ؟!
وفكر « الحمصى » فى السؤال ثم قال له :
ـ لازم يكون عمرك أربعين !!
واستغربت فقلت له :
وشو عرفك ؟
فقال « الحمصى » :
ـ عندى أخ « نص » أهبل عمره عشرين !!

« النفاق » كنز لا يفنى !

والنكتة الثالثة عن النفاق ، قال :
« كان أحد أبناء زحله مشهورا بالعنف والصراحة ، ولهذا السبب ، نجح معظم رفاقه ولم ينجح هو ، فلما سألهم عن السر، قالوا له : « لانك صريح وفقير ، والفقر والصراحة لا يجتمعان على مخلوق الا كانت نهايته .. »
قال لهم : « شو بعمل ؟ »
قالوا : اذا دخلت على دكان ، وشفت فيها عنكبوت ، فلا تقل : شو هالوساخة ؟ بل قل : هذه علامة السعد !.. واذا رأيت كرسى مكسورة فقل : يا سلام ، هذه محافظة على التقاليد . واذا دخلت الى محل ووجدت صاحبه يحمل أولاده ، فقل :
ـ ما أحلى هالأولاد !!
وهنا قال الزحلاوى : « واذا كان الصبى بشع ؟! »
وقال الاصدقاء : « وانت شو بيهمك اذا كان بشع ... القرد فى عين « أبوه » غزال !!
والمهم ... حمل « الزحلاوى » كمية من الاقمشة وتوجه الى السوق ليبيعها ، فدخل الى أول محل وجده أمامه ، فرأى صاحب المحل يحمل طفلا أحول ، منكوش الشعر ، لا أثر على وجهه للنظافة ، وكان الرجل يحمل الولد ويتغزل به
وهال الزحلاوى هذا المنظر ، فراح يلتفت الى الولد ثم يتأمل الاقمشة التى جاء يعرضها للبيع ، وأخيرا انفجر وقال لصاحب المحل :
ـ هيدا الصبى ابن مين ؟
وقال الرجل : « ابن محسوبك ! »
فأجاب الزحلاوى : « يقبر اللى خلفو .. ورزقنا على الله !! »

فنان بين الهواية والاحتراف

ولنجيب حنكش رأى ظريف فى الفن وأهل الفن ، فقد سألناه : « لماذا هجرت مصانعك وانتسبت الى أهل الفن ؟! »
وأجاب : « أولا أنا لم أهجر مصانعى . أما لو خيرت بين المصانع وبين الفن ، فانى أختار الثانى !! »
قلنا : « ولماذا لا تحترف الفن ؟ »
فاجاب : « عندما ينتقل الفنان من هاو الى محترف ، فالظروف قد تجبره، فى كثير من الاحيان ، الى ان يكون تاجرا أكثر منه فنانا !! »
بقى أن نقول : ان ادارة « النقطة الرابعة » الامريكية ، تخرج اليوم فى لبنان ، عدة أفلام قصيرة لنجيب حنكش ، لا تتجاوز مدة الفيلم الواحد العشر دقائق ، وهو عبارة عن نكتة لبنانية واغنية لبنانية ومناظر لبنانية بالطبع . وحنكش هو وحده الذى يمثل ويغنى ويؤلف الموسيقى ، وفى استطاعته أيضا أن يغطي نفقات هذه الافلام من جيبه الخاص ، فيما اذا عجزت النقطة الرابعة الامريكية ـ لا سمح الله ـ عن تغطية النفقات !!

قالوا عن الفن

• لا يشترط أن يكون الفن شيئا جميلا بالمعنى المفهوم من الجمال . فقد يكون شيئا دميما او كريها يزعج ناظره أو سامعه . وهذا الازعاج هو الشهادة للفن الناجح « اندريه موروا »

• من هو الفنان ؟.. انه المتهم بالجنون . لان احساسه وخياله يسبقان أحاسيس الناس وأخيلتهم ! « توماس كارليل »

• الفن اداة هائلة اما ان تسف بالجماهير أو ترتفع بها .. ولهذا وجب مراقبتها واعدام الفن المنحط ! « نيتشه »

• الفن الصادق لا تؤثر فيه مؤثرات العمر والجنس ، أو اللون والدين . فهناك فنانون ظلوا متألقين حتى بلغوا أرذل العمر . وهناك راقصون من الرجال ظلوا يفتنون النظارة برقصهم وهم كهول وهناك فنانون تركوا بلادهم واتخذوا العالم كله وطنا لهم « بيرل بك »



قرصان مدغشقر
بالالوان الطبيعية

الادوار

ايرول فلين	فى دور	بريان هوك
مورين أوهارا	«	ستيفنز
انتونى كوين	«	كابتن روك
اليس كيلى	«	الأميرة باتما
ميلدرد ناثويك	«	مس ماك جريجور

الفيلم بالألوان الطبيعية « تكنيكلور »
اخراج : جـورج شـيرمان

تدور حوادث القصة فى القرن الثامن عشر . . وهو القرن الذى امتلأت فيه البحار بالقراصنة . . وراح العالم يتتبع فى ذعر أنباء سطواتهم وغزواتهم ومغامراتهم الدامية العنيفة . .

يتسلل بريان هوك (ايرول فلين) مع زميليه من البحارة الى أحد الموانى ويتظاهرون بأنهم يهربون من مطاردة الانجليز لهم . . ولكن القرصان الكابتن « روك برازيليانو » ، يحس أنهم جاءوا يتجسسون على تحركاته تمهيداً للايقاع به فيقبض عليهم ويأمر باعدامهم فوراً . . .

وتقود سفينة القراصنة الحسناء ستيفنز « مورين اوهار » . . وحين ترى القرصانة الأسير المظلوم فتعجب به . . ويتضخم الاعجاب ليصير حباً جارفاً . . فتعارض ستيفنز فى أن يعدم بريان دون محاكمة . . وتفلح فى ارجاء تنفيذ الحكم . .

وفى انتظار المحاكمة يقوم بريان بالتقاط الأنبـاء من كل من يحيطون به .. بطريقته الخاصة .. ويرسم خريطة لخطط القراصنة .. وقبل أن يكمل اكتشاف الخطة بأكملها يصدر اليه أمر القرصانة الزعيمة بأن يخرج لعرض البحر مع الكابتن روك لكى يتصيدا سفينة هندية يملكها أمير هندى يدعى موجل وهو رجل واسع الثراء والنفوذ

ويبدى بريان براعة فائقة فى اصطياد السفينة .. ويأسرون عليها الأميرة باتما (أليس كيلى) ابنة الأمير الهندى « موجل » وعشرات من الحريم ..

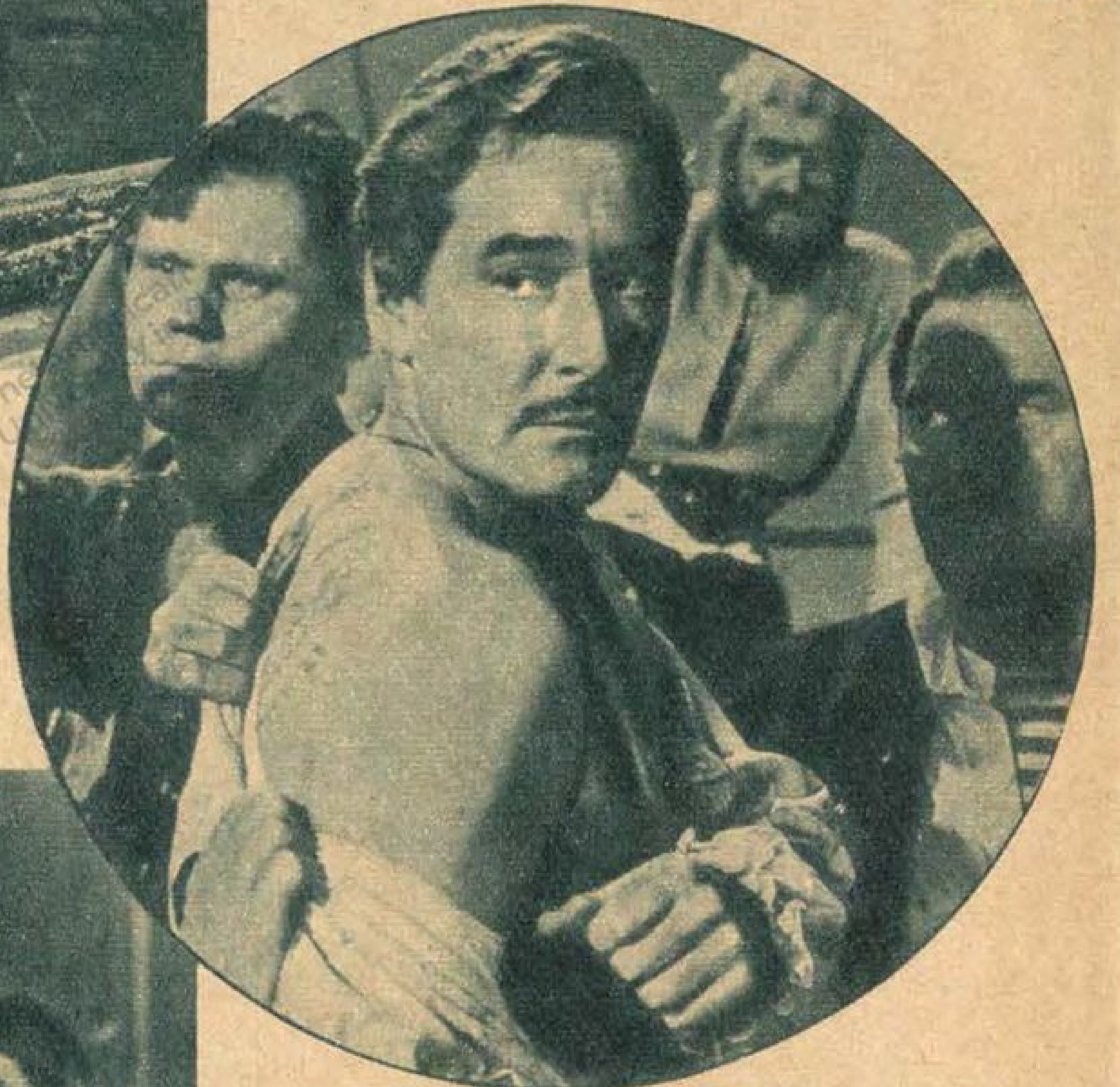
وكان المعروف أنه إن لحق ابنة الأمير أدنى ضرر فان معنى ذلك أن يفتك أنصاره بكل انجليزى فى أرض الهنود ..

ويرتاع بريان لهذه الحقيقة .. فيبذل كل ما فى وسعه لكى يبعد الأميرة باتما عن البحارة الذئاب .. ولكى يخفى شخصيتها عنهم ..

وتلاحظ القرصانة ستيفنز محاولات بريان من أجل الأميرة الهندية .. فتعتقد أنه وقع أسير حبهـا .. فتضطرم نفسها بالغيظ والغيرة ..



حب ومغامرة : الكابتن « روك » يضع حول عنق ستيفنز عقدا من الاسلاب ..



الكابتن بريان هوك : القبطان الاسير

واعتقدت ستيفنز ان اسيرها قد وقع فى غرام الاميرة الهندية



ويستطيع بريان هوك أن يكمل الخريطة التى تفضح خطط أعدائه .. ويعرف مخابىء الأسلحة .. ويعطى بريان اشارته لسفينة حربية بريطانية تربض خارج الميناء .. وتتقدم السفينة لتفتك بالبحارة ، ولكن الكابتن روك يكتشف تدبير بريان فيأخذ القرصانة ستيفنز معه ، ويختطف الأميرة الهندية كرهينة عنده ، ويقلع بسفينته .. ولا تستطيع السفينة الحربية اللحاق به فى الميناء ..

ويقود بريان السفينة الحربية ليتتبع روك .. ثم يفتك به فتكا ذريعاً

ويملى بريان شروطه على القراصنة .. وتعود ستيفنز إلى أحضانه بعد أن توافق على الشرط الوحيد الذى وضعه بريان : أن تنسى القرصنة إلى الأبد !!

واحد يساوي اثنين



فستان سبور

ينزع غطاء كتفيه فيتحول الى فستان « سواريه » وحقيبة مبتكرة



هذان ثوبان من المبتكرات الأمريكية ابتاعتهما نجمة السينما أميرة أمير خلال رحلتها الأخيرة الى أمريكا، وميزة هذين الثوبين أنه يسهل تحويلهما الى ثوبين آخرين، أى أن الحصيلة هى أربعة أثواب تصلح لمناسبات مختلفة . .

أُعيش مساكن

مسرحية للكاتب الانجليزى
جون ماديسون

بقلم الاستاذ
عزت السيد ابراهيم

المنظر : غرفة فى بيت مسز « بنسر » متواضعة الاثاث

الزمن : فى صباح أحد الايام

يرفع الستار عن ساكن الغرفة مستر « كوكس » وهو يمشط شعر رأسه فى المرآة وهو حانق لأن الحلاق قد قصر شعره أكثر من اللازم ، وتطرق مسز بنسر الباب فيدعوها الى الدخول

مسز بنسر ـ صباح الخير يا مستر « كوكس » .. أرجو أن تكون قد نمت نوما مريحا

كوكس : كلا مطلقا فقد كان الفراش جامدا وأرجو أن تبحثى لى عن حشية أخرى تريح جنبى

مسز بنسر : سأبذل ما فى وسعى لارضائك يامستر « كوكس » ..

كوكس : اذن أرجو أن ترفعى هذه المرآة قليلا ريثما أمشط شعرى .. ثم هناك شىء يحيرنى .. انه فحم المدفأة الذى يتناقص باستمرار

مسز بنسر : تقول الفحم يا سيدى ؟

كوكس : نعم والزيت والسكر أيضا

مسز بنسر : أتظننى أسرقه يا مستر « كوكس » ؟

كوكس : كلا بالطبع ولا أظن القطة تفعل ذلك أيضا .. قد تسرق اللبن ولكنها لا تسرق الفحم لتسخينه أو قطع السكر لتضيفها اليه .. ثم انى كثيرا ما أعود بعد غروب الشمس لأجد الغرفة معبقة بالدخان

مسز بنسر : نعم نعم . لاشك انه دخان المدفأة

كوكس : كلا لا أقصد هذا النوع من الدخان .. أتدخنين يا مسز « بنسر » ؟

مسز بنسر : كلا مطلقا .. ولكن الرجل الذى يسكن الغرفة التى تعلو غرفتك يدخن الغليون ولا شك أن الدخان يهبط الى غرفتك

كوكس : الذى أعلمه أن الدخان يرتفع الى أعلى ولا يهبط الى أسفل .. أتقصدين ذلك الرجل الذى يقابلنى صاعدا بينما أكون أنا هابطا الى عملى ؟ والعكس بالعكس .. أهو يسكن فى الغرفة التى فى أعلى السلم ؟

مسز بنسر : (مضطربة) لماذا .. نعم .. نعم .. طبعا

كوكس : والآن فقد حان موعد عملى .. عمى صباحا يا سيدتى (يخرج)

وتتنفس مسز بنسر الصعداء ، وتروح تنظف أثاث الحجرة وترتبها لتستقبل الساكن الثانى ، وهو مستر « جون بوكس » ، وهو عامل فى احدى المطابع يعمل ليلا ويقيم فى الحجرة نهارا ، وقد استغلت مسز « بنسر » هذه الظروف فأجرت الغرفة لمستر « كوكس » الذى يعمل نهارا فى صناعة القبعات ويعود ليلا ، وقد بذلت صاحبة البيت كل ما فى وسعها لكيلا يعلم أحدهما بالآخر ..

واذ تسمع مسز « بنسر » « بوكس » قادما وهو يرغى ويزبد لأن « كوكس » قد داس على قدمه تسرع بتنظيف الحجرة بينما يدخل « بوكس » غاضبا :

بوكس : من هذا المخلوق الذى يقابلنى هابطا عندما اكون صاعدا وصاعدا عندما اكون هابطا يا مسز « بنسر » ؟

مسز بنسر : (مضطربة) انه .. انه السيد الذى يسكن الغرفة التى فى أعلى الدرج

بوكس : يبدو انه يشتغل فى صناعة القبعات لأننى لاحظت أنه يغير قبعته كل يوم

مسز بنسر : لقد صدقت فراستك .. أتريد شيئا ياسيدى ؟

بوكس : كلا .. أشكرك (تخرج مسز « بنسر »)

ويلقى بوكس عمله فى المطبعة الذى يضطره الى قضاء الليل ساهرا ثم يضع يده على بطنه فهو يشعر بجوع شديد ويبحث عن علبة الثقاب ليشعل الموقد .. لقد تركه بالأمس على المائدة فاذا به اليوم على حافة المدفأة ..

بوكس : (محدثا نفسه) لا أظن أن فى استطاعة علبة الثقاب أن تقفز من فوق المائدة وتستقر على حافة المدفأة ! ولا بد أن تكون مسز « بنسر » قد سرقت بعض العيدان (يوقد النار ثم يمسك بطبق فيفحصه ويقربه من انفه) انه يفوح برائحة السمك .. لا شك أن مسز « بنسر » تطهى طعامها فيه ..

ويتناول قطعة من اللحم كان قد جاء بها معه فيضعها فى الطبق على النار ثم يأوى الى فراشه ويسدل على نفسه « الناموسية » ليغفو قليلا ريثما ينضج الطعام وسرعان ما يسلمه التعب والسهر الى النوم ..

ويقبل مستر « كوكس » الذى أشفق عليه رئيسه ومنحه اجازة يقضيها على شاطىء النهر وقد جاء الى غرفته ببعض السمك المقلى ليأكل ثم يخرج . ويبحث عن علبة الثقاب فيجدها بدوره على المائدة فيغمغم :





ثوب زفاف مبتكر

تخلع أ كامه فيغدو
ثوباً لبعد الظهر

كوكس : لا أظن أن فى استطاعة علب الثقاب أن تقفز من فوق حافة المدفأة الى المائدة .. لا ريب ان مسز « بنسر » اللعينة تستخدم موقدى .. نعم .. هذا اللحم يخصها دون شك (ينقل اللحم فى طبق آخر ويضع السمك مكانه ويخرج ليأتى بأدوات الشاى صافقا الباب خلفه ، واذ ذاك يستيقظ مستر « بوكس » ويطل من خلف الناموسية)

بوكس : أهذه أنت يا مسز « بنسر » .. تفضلى بالدخول .. لا أدرى كم من الوقت ظللت نائما .. لا ريب أن اللحم قد احترق (يتجه الى الموقد) سمك ؟ تبا لمسز « بنسر » هذه .. انها تستغل وقت نومى لطهو طعامها (يقذف بالسمك من النافذة) هذا درس لن تنساه لاحضر طبقا آخر نظيفا (يخرج وبعد لحظة يعود مستر « كوكس » ومعه أدوات الشاى)

كوكس : هل أعادت اللعينة وضع اللحم على النار ؟ تبا لها .. لاعلمها درسا لن تنساه (يقذف باللحم من النافذة ويضع مكانه ابريق الشاى وما أن يفعل حتى يدخل مستر « بوكس ») : سيدى ! من أنت ؟

بوكس : سيدى ! من انت !!

كوكس : (لنفسه) لا ريب أنه عامل المطبعة الذى يسكن الحجرة التى فى أعلى السلم !

بوكس : (لنفسه) اننى أعرفه .. انه عامل القبعات الذى يسكن الحجرة التى فى أعلى السلم !

كوكس : (صائحا) سيدى ! ان لم تصعد الى غرفتك فورا فسأخرجك بالقوة

بوكس : (صائحا) سيدى ! ان لم تصعد الى غرفتك فورا فسأقذف بك على السلم

كوكس : الا تسمع ؟ اننى آمرك أن تخرج من غرفتى حالا

بوكس : غرفتك .. لا شك أنك تقصد غرفتى

كوكس : غرفتك ؟ انك مجنون يا سيدى .. ها هو ذا عقد الايجار

بوكس : بل انك المجنون .. وها هوذا عقد الايجار (ينادى) يا مسز « بنسر » .. مسز « بنسر »

مسز بنسر : (تدخل) ماذا تريد يا سيدى .. (تنقل بصرها بينهما فى فزع)

بوكس : أخرجى عامل القبعات من غرفتى فورا .. انه مجنون

كوكس : بل أنا الذى سأجن ان لم تطردى عامل المطبعة حالا ..

مسز بنسر : ولكننى .. لا أستطيع .. أن أطرد أحدا .. منكما

كوكس : لماذا ؟ أليست هذه غرفتى ؟

(البقية على الصفحة التالية)

نقد الأسبوع

شروع في جواز

هذه هي المسرحية التي تقدمها فرقة المسرح الحديث على مسرح الأزبكية . وهي فودفيل من اقتباس الأستاذ سليمان نجيب ، الذي سبق أن قدمها من قبل باسم « وأخيراً تزوجت »

وفكرة الرواية تدور حول شاب أعزب يلتحق بوظيفة في السودان ، يشترط فيمن يشغلها أن يكون متزوجاً ، فهو لهذا يبحث عن زوجة ، أي زوجة ، لكي يعقد عليها في خلال أربع وعشرين ساعة ، حتى يستطيع السفر إلى مقر وظيفته في الموعد المحدد . وبينما هو يتصل بصديقاته القديمات ليعرض عليهن الزواج ، تلقي اليه الظروف بفتاة جميلة مخطوبة لرجل تافه يريد استغلالها . وكانت الفتاة قد حضرت إلى شقة الشاب ، التي أصبحت ملكا لها ، لكي تقيم فيها حيث تتزوج من رجلها وتقضي شهر العسل ، ولكنها تصادف الشاب صاحب الشقة في ظروف حرجة ، وينتهي أمرها بأن تقع في حبه . ويلجأ الشاب بمعاونة خادمه إلى الحيلة لعرقلة زواج الفتاة ثم يتزوجها هو في الوقت الذي يهبط عليه ميراث مفاجيء ينهي أزمته المالية

ولا أزعم أنني لخصت حوادث المسرحية ، فهذا النوع من الفودفيل يعتمد على المفاجآت الكثيرة ، وسوء التفاهم والمفارقات والتهريج في بعض الأحيان .

أزمة مساكن

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

مسز بنسر : كلا

كوكس : أسمعت يا سيدي .. انها غرفتي أنا .. أليس كذلك يا مسز « بنسر »

مسز بنسر : ولا غرفتك يا سيدي .. انها غرفتكما .. فانت يا مستر « بوكس » تقضي الليل في عملك .. وانت يا مستر « كوكس » تقضي النهار في عملك .. فوجدت أن اسكنكما هذه الغرفة .. ولكن ما دام الأمر كذلك فسأعد لأحدكما غرفة منفصلة حالا (تخرج بسرعة بينما يقطع مستر « كوكس » الارض جيئة وذهابا في عصبية)

بوكس : لم لا تذهب يا سيدي وتتمشى على شاطيء النهر قليلا ؟

كوكس : (غاضبا) انني أتمشى متى شئت وأينما شئت

بوكس : اسمع يا هذا .. ما دمنا نسكن غرفة واحدة فلم لا نتفاهم ؟ انني احس ميلا اليك يا سيدي

كوكس : وأنا كذلك يا سيدي

بوكس : اذن دعنا نقتل الوقت بشيء مفيد .. اتغني يا سيدي ؟

كوكس : كلا .. فزوجتي لا تسمح لي بذلك

بوكس : وهل أنت متزوج ؟

كوكس : كلا ولكن في نيتي الزواج قريبا

بوكس : مبروك ! وما دمت ستتزوج فلا ريب أنك ستترك الغرفة الاخرى التي تعدها لك مسز « بنسر » .. أليس كذلك ؟

كوكس : بل سأقيم في غرفتي هذه ولن اتركها بحال .. ولكن هل انت متزوج يا سيدي ؟

بوكس : كلا ولكن في نيتي الزواج قريبا

كوكس : حسنا .. أتمنى لك السعادة

بوكس : لا أظن .. فزوجتي المستقبلة مس « بنلوب آن » لا تحبني بل تحب المبلغ الذي ادخرته من عملي

كوكس : أتقصد بنلوب آن التي تقيم في حي « مرجات » ؟

بوكس : هي بعينها يا سيدي .. أتعرفها ؟

كوكس : وكيف لا .. انها زوجتي المستقبلة يا مطبعجي يا حقير !

بوكس : بل زوجتي أنا يا صانع القبعات يا مفلس !

كوكس وبوكس : (معا) مسز « بنسر » (تدخل مسز « بنسر ») علينا بغدارتين !

مسز بنسر : سأحضرهما حالا .. (تخرج)

بوكس : الا ترى ياسيدي أن نتفاهم بدلا من أن يقتل أحدنا الآخر

كوكس : أرى ذلك

بوكس : اذن فليخرج كل منا قطعة من النقود ويقذفها الى أعلى والفائز منا من تكون رأس الملك الى أعلى

كوكس : فكرة مدهشة (يخرج كل منهما قطعة نقود ويقذفانها الى

وقد كانت المسرحية مزيجاً من هذا كله ، بما فيه التهريج ، وبخاصة فى الفصل الثانى ، عند مايدخل الشاب ثملا إلى غرفة نوم الفتاة ، فتظنه عفريتاً ، ويجرى بينهما مشهد ساذج قصد به إضحاك الجمهور . ومع ذلك فالمسرحية لطيفة تؤدى غرضها فى الترويح والترفيه واثارة الفكاهة والسرور . وقد كان عبد الرحيم الزرقانى موفقاً فى إخراج الرواية ، فأحسن توزيع الأدوار ، وإدارة الحركة على المسرح ، وتهيئة الجو الملائم للمفاجآت والفكاهة . وكان بارعاً فى استغلال اللعب بالنور والراديو فى الفصل الثانى

وكان التمثيل ناجحاً فى مجموعه . فرغم أن نور الدمرداش كان مبحوح الصوت لاصابته ببرد إلا أنه كان موفقاً جداً فى دور البطل الشاب ، وخصوصاً فى الفصل الثالث عند ما تنكر فى زى المأذون

وكان سعيد ابو بكر فى دور الخادم من أهم عناصر الفكاهة فى المسرحية، والواقع أنه ذخيرة فى الكوميديا لو أحسن استغلالها فى الدور الملائم. وكذلك كان عدلى كاسب فى دور الملاكم الخطيب . وقامت سميحة أيوب بدور الخطيبة فكانت ناجحة إلى حد بعيد ، والواقع أنها تنضج كممثلة بسرعة كبيرة ، وتنصح لها أن تتجنب توجيه الحديث إلى الجمهور فى بعض المواقف

أما سناء جميل فكانت بارعة فى دور المغنية . إن هذه الفتاة تمثل بكل جوارحها وتندمج فى دورها ، وهذه علامة الفنان الأصيل

« ابن زيدون »

أعلى واذ تسقط ينظران فيها) أنا الفائز

بوكس : بل أنا الفائز .. (يقذفان القطعتين مرة أخرى فاذا النتيجة واحدة ومرة ثالثة فاذا بها لم تتغير)

كوكس : دعنى ارى قطعتك يا سيدى .. يا للعار .. انها قطعة مزيفة تحمل رأس الملك على الوجهين .. الا تخجل يا سيدى ؟

مسز بنسر : (تدخل) لقد أتى ساعى البريد بهذه الرسالة ..

كوكس : (يخطف الرسالة) انها من خطيبتى (تخرج مسز بنسر)

بوكس : انها لى يا سيدى (ينظر من فوق كتف كوكس) انها باسمى .. الا ترى ب . و . ك . س .. بوكس

كوكس : بل هى باسمى .. فليست « الباء » الا « كاف »

بوكس : هراء .. وعلى كل حال .. لنقرأ الرسالة معا .. (كوكس يفض الرسالة)

كوكس : (يقرأ) عزيزى مستر « كوكس ..

بوكس : كلا .. انها تقول « بوكس » وليس « كوكس » ..

كوكس : (يقرأ) « يؤسفنى أن انبئك بخبر محزن .. لما لاحظته من اختلاف مشاربنا اختلافا كبيرا فقد كتبت لك هذه الرسالة لأخبرك أننى عزمت على الزواج من رجل ترى لا داعى لذكر اسمه .. لعلك توافقنى يا عزيزى .. وأخيرا ارجو لك حياة سعيدة » « بنلوب آن » ..

بوكس : لكنى كنت أكره هذه الفتاة

كوكس : وأنا أيضا لم أكن مرتاحا لزواجها

مسز بنسر : (تدخل) لقد أعددت الغرفة أيها السيدان

بوكس : أن السيدة تحدثك يا مستر « كوكس »

كوكس : بل انها توجه اليك الكلام يا مستر « بوكس »

بوكس : ولكن ما ضرورة ذلك ما دمنا متفقين فى كثير من الاشياء .. الا ترى ذلك ؟

كوكس : صحيح

بوكس : اذن من الغباء أن نفترق على تلك الصورة

كوكس : نعم .. أنا لا أوافق على أن نفترق

بوكس : لم اذن لانعيش معا فى هذه الغرفة

كوكس : نعم . لم لانعيش معا .. ان ذلك يلائمنى

بوكس : وانا أيضا .. انه يلائمنى تماما

مسز بنسر : ويلائمنى نصف الاجر الذى كنتما تدفعانه أيها السيدان

بوكس وكوكس : (معا) وهذا أيضا يلائمنا

« ستار »



هانم طه :
النقابة ستنقذنا



زينب محمد يونس :
فى انتظار « دور » !



فتحيه توفيق :
تزوجها « الريجسير » ٢٠ يوما



عبد المنعم بيومى
نقيب الكومبارس



طه بيومى :
جعل الحلم حقيقة

"الكواكب" فى مولد نقابة "الكومبارس"

فى الاسبوع الماضى سجلت وزارة الشئون الاجتماعية ميلاد نقابة فنية رابعة باسم نقابة الكومبارس ..
وشاهدت الكواكب قصة الثورة التى انتهت بنقابة !

كانت الثورة فى كل صدر .. وكنت تحس من الحماس الدافق الذى ساد اجتماع الجمعية العمومية ان الأسباب التى أبداها « الكومبارس » لثورتهم أسباب منطقية ومعقولة .. وان كانت الثورة – والثورة قد تخطىء – قد ادخلت عليها بعض رتوش المبالغة ...

«ان الكومبارس» فى مصر قد أصبحوا مهددين بالجوع .. ومهددين بانهيار خلقى – وبخاصة الفتيات منهم – لان أمرهم تعلق فى الاعوام الاخيرة ببعض « الريجسيرات » الذين يستغلونهم استغلالا فاحشا

ونشأت الفكرة هكذا : كان طه بيومى يعد العدة لانتاج فيلم .. وعن هذا الطريق تعرف على الكومبارس واستمع لقصصهم .. وكانت القصص تشير الى متهم واحد .. الريجسير ! وفكر طه فى أن يكون للكومبارس نقابة .. وعرض الفكرة على الاستاذ عبد المنعم بيومى رئيس جماعة المسرح الجامعى .. لأن الأخير اقدر منه على الدفاع عن الكومبارس .. وأعجب عبد المنعم بالفكرة .. وخرجت فى الصحف بعض سطور تنادى الكومبارس للاتحاد ..

وتجمع الكومبارس على الأمل المشترك

يوسف يرفض

وعرض طه بيومى على الاستاذ يوسف وهبى نقيب ممثلى المسرح والسينما ان يضم الكومبارس لنقابته فرفض الاستاذ يوسف وهبى لاسباب منها ان نقابته أصبحت تشترط شهادة ثقافية ومضى مدة على المشتغل بالفن ... بينما الكومبارس طائفة يتخللها بعض الاميين وبعض الذين لم يمضوا فى الاشتغال بالفن شهرا واحدا

ولهذا اختمرت فكرة الانفراد بنقابة . واجتمع قرابة ٣٠٠ كومبارس على شكل جمعية عمومية واختارت الجمعية العمومية مجلس الادارة من ٧ أعضاء بينهم أربعة جامعيون .... وانتخب عبد المنعم بيومى رئيسا ، وطه بيومى مراقبا عاما وحلمى ساويرس أمين صندوق

أسباب الثورة

طفت أجمع أسباب الثورة من أفواه الثائرين

قال يوسف عياد « ان ثورتنا لا تقصد كل الريجسيرات .. لأن البعض منهم لا نستطيع أن نلمسه بنقد .. وهذا البعض قليل لا يمكن أن يجد عملا لكل الكومبارس الموجودين ، وقد دخل على هذا الوسط بعض الذين لا يعنيهم الا الاستغلال .. وهؤلاء غيروا من أهداف مكاتبهم ... ولعلك سمعت بوليس الآداب وهو يضيق الخناق على بعضهم !! »

ان يوسف لا يصلح لأن يكون ممثلا كبيرا .. لأنه لم يتركنى أتأثر بقوله التأثر المطلوب بل انطلق فى نفس « النفس » السابق ليقول : «أنا مثلا طالب فى الجامعة الشعبية . وقد ذهبت لمكتب ريجسير فطلب منى خمسة وعشرين قرشا ليستخرج لى بطاقة – بطاقة من عنده – ووعدنى بدور فى اليوم التالى ..

« ولم يصل اليوم التالى خلال شهر طويل عريض .. كان « الريجسير » يجد له كل يوم حجة جديدة .. أخصها لون السترة التى ارتديها .. واقترضت فى كثير من الأحيان سترات اخوتى واصدقائى .. ولم يصل الدور الموعود .. وقلت رأيى بصراحة فى الريجسير وخرج على بعض قبضاياته ، واوسعونى ضربا » !

زواج خاطف

وقالت فتحية توفيق بلهجة لا تخلو من براعة فنية : « اننى أعمل فى الوسط الفنى منذ خمسة أعوام .. وقد ذهبت لمكتب ريجسير فى المدة الأخيرة فظل يتظاهر بأنه يحبنى ويسمعنى كل يوم اسطوانة عاطفية حتى تزوجته ..

«وقد دام زواجى منه عشرين يوما .. تشاجرنا فيها عشرة أيام متوالية .. ولم آخذ أجرا عن كل الأيام التى اشتغلتها فى الاستوديوهات قبل وأثناء فترة الزواج .. القصير العمر »



جانب من اجتماع الجمعية العمومية أثناء انعقادها لاختيار مجلس الادارة

وقال ابراهيم منسى : « لقد ضاقت الدنيا فى وجوه الكومبارس .. لأن كثرة عدد مكاتب الريجسير جعلتهم يقبلون الأفلام عن طريق المناقصة فقلت بذلك أجور « الكومبارس » وكان « الكومبارس » يتعامل — فيما مضى — مع مدير الانتاج مباشرة .. أما اليوم فانه يتقاضى أجره من « الريجسير » .. والأخير يتحكم فى تحديد الأجر وفق ما يرى ... ولا رقيب عليه ... ولا يستطيع واحد من الكومبارس أن يلجأ للمحكمة لانه لا دليل لديه .. ولا عقد ! »

١٥ عاما ..

وقالت السيدة زينب عثمان : « اننى أعمل فى الوسط الفنى منذ ١٥ عاما .. وقد مضى على بضعة شهور لم أذهب الى الاستديو فيها يوما واحدا .. وكان الاستاذ قاسم وجدى يجد العمل لنا جميعا فيما مضى .. وفى فترة الحرب نشط الانتاج فدرت مهنتنا مكاسب كبيرة .. أما اليوم فقد دخلت الأغراض المكاتب .. وأصبح « الريجسير » يتحكم فى الفتيات والسيدات .. واللوائى يدخلن الوسط الفنى يحلمن دائما بالمجد ، ويغريهن دور ... حتى ولو كان فى نطاق الخيال .. واعرف قصص كثير من الفتيات استمعن المدعوة الخلابة الكاذبة

« ان زوجي يعمل كومبارس هو الآخر ... وقد ترك المهنة حين راى ما أصبحت عليه ... وحين رأى أن العيش الشريف عزيز فى هذا الميدان ! »

النقيب يتكلم ..

وأخيرا تكلم النقيب .. وكلام النقيب مسدد .. يصل الى الهدف دائما .. قال : « ليس « الكومبارس » — كما يعتقد البعض — شيئا تافها .. فنحن نكمل أغلب اللقطات والمشاهد التمثيلية .. ولو فرضت اننا لم نشترك فى فيلم فلك أن تتخيل كيف يكون ... وبعضنا سار الحظ فى ركابه ووصل للقمة فتنكر لماضيه .. وبعضنا عنده الكفاءة .. ولكن الوصول اليوم عسير لأن الأهواء تدخلت فى الوسط الفنى .... والمحسوبيات أيضا .. »

ويسكت النقيب قليلا ، ويتلفت حواليه فيرى وجوه الناخبين وفيها رجاء له أن يواصل الدفاع فيستأنف قائلا : « وفى كل بلاد الدنيا تحترم هذه الطائفة الا فى مصر .. لانه ليست هناك شروط موضوعة لمكاتب الريجسير .. وليس هناك قانون يلزم الاستديوهات بتعويض « الكومبارس » عن الأضرار التى تقع لهم أثناء العمل .. لأن القانون يحمى موظفى الاستديوهات فقط .. لهذا كونا النقابة .. وستدافع النقابة عن حقوق أعضائها .. وستتصل اتصالا مباشرا بالمنتجين والمخرجين .. وستطبع كتيبا فيه كل صور الكومبارس وأنواع الأدوار التكميلية التى يستطيعون أداءها وتوزعه على المنتجين والمخرجين .. وستتولى النقابة رفع الدعاوى باسم أعضائها .. وستقيم حفلات شهرية يخصص ايرادها لصندوق النقابة وستطالب وزارة الشئون بتخصيص مسرح لفرقة تتكون منا .. وسوف نساهم فى توفير الوجوه الجديدة للسوق وستنفق النقابة من صندوقها على كل من تتوسم فيه الموهبة والنبوغ .. هذا فضلا عن الضمانات التى تهيئها النقابة للمنضمين اليها من كفالة فى حالة المرض أو العجز أو الموت »

ان النقيب الحصيف لم ينس أن يقول كلمة الحق الأخيرة : « اكتب على لسانى اننا نكن كل الاحترام لبعض الريجسيرات الذين لم تصدر منهم شكاية واحدة .. والذين راعوا مبادىء الضمير والشرف .. واكتب ان نقابتنا كانت شيئا لابد منه لنصون كياننا .. ونمهد سبيل العيش الشريف للفنانين الذين تذبل عندهم الاضواء !! »

فوميل لبيب

أقوال فى كلمات

- رب بائع متجول لا يحسن النداء على بضاعته ولكنه يصدره من قلبه ، ورب مطرب يحسن الغناء ولكنه لا يصدره الا من فمه !

أم كلثوم

- الفن هو الكذب الابيض ، كلنا نحب أن نصدقه ، وان كنا نوقن بانه خيال فى خيال !

محمد عبدالوهاب

- التشجيع هو الذى ينمى المواهب ، انه كالماء الذى ينمى الثمار !

فاتن حمامة

- المنافقون ثلاثة ، المؤلف حين يضع قصة وفيها دور لممثل بعينه ، والممثل الذى ينطق بالجملة على المسرح ثم ينتظر وقع كلماته على النظارة ، والناقد الذى يشرح أخطاء الممثلين للجمهور ولا يشرحها للممثلين أنفسهم !

زينب صدقى

- لا يعيب الممثل أن يخشى حكم الجمهور ، ولكن يعيبه أن يخجل من خطئه أمام الجمهور !

أمينة رزق

- المغنى أكثر اقناعا من أخطب الخطباء .. لأن الخطيب يخاطب العقول ، بينما المغنى يخاطب العواطف !

عبد الغنى السيد

- كل الناس فنانون ولكن بعضهم يزداد قدرة على التعبير ، فيزداد شهرة !

أحمد رامى

- عندما يتنافس الرياضيون فان بعضهم ينتصر والبعض الآخر ينهزم ، ولكن عندما يتنافس الممثلون فان جميعهم ينجحون !

يوسف وهبى

- ليس أقوى من قلم فى يد كاتب ، وريشة فى يد رسام ، وخطبة من فوق مسرح !

أبو السعود الأبيارى

- لو كان كادر الشهرة بالاقدمية لكنت اليوم خارج هيئة العمال

اسماعيل يس

- عيب جمهورنا انه ينظر الى الفن كتسلية ، ولا يريد منه أن يكون عبرة ، وعيب فننا انه لا يحسن خلط العبرة بالتسلية !

سليمان نجيب

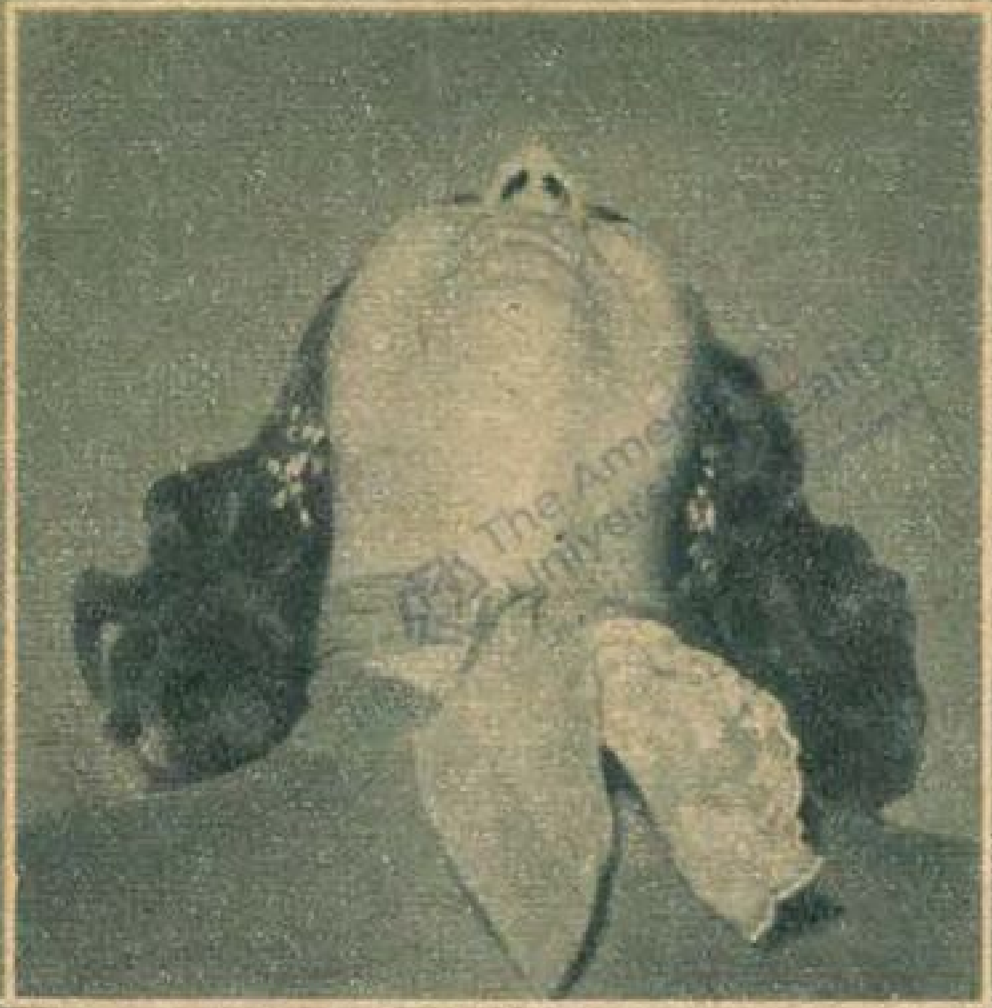
- كلما كبر الممثل كلما عظم ندمه على الايام التى مرت من عمره ، لانه يحيا دائما فى كل يوم حياتين . احداهما على مسرح الحقيقة والأخرى على مسرح التمثيل ، فكأنه يفقد فى شبابه شبابين اثنين !

بديع خيرى

امتحن فراستك



١ ـ نجمة فاتنة محبوبة



٢ ـ مغردة سينمائية حسناء

حدث هذا الأسبوع

• تعاقد الاستاذ انور وجدى مع الاستاذ فريد الاطرش والسيدة فاتن حمامة على ان يقوما بدورى البطولة فى فيلمه الجديد « مدرسة البنات » .. وقد وضع قصة الفيلم الاساتذة انور وجدى وفتوح نشاطى ونيروز عبد الملك

• **قرر الاستاذ حسن فايق السفر الى لبنان فى نهاية الشهر الحالى للاستجمام.. وسوف يمكث شهرا كاملا هناك**

• قرر الاستاذ يوسف وهبى ان يرجىء البدء بالعمل مع فرقته الجديدة خلال هذا الشهر لانشغاله فى اخراج فيلم « بيت الطاعة »

• **ينتظر ان تعدل الفرقة المصرية عن رحلتها الى الاقطار الشقيقة التى كانت ستزور خلالها سوريا ولبنان والعراق .. وينتظر ـ بناء على ذلك ـ ان تقوم الفرقة برحلة الى الوجه البحرى**

• يبدأ الاستاذ سراج منير فى انتاج فيلم « ٣٠ يوم فى السجن » بعد ان ينتهى من فيلم « حكم قراقوش » .. وقد قرر الاستاذ سراج منير الاستعانة بكل زملائه من افراد فرقة الريحانى ليؤدوا أدوارهم فى المسرحية أمام الكاميرا

• **تقدم احد موظفى الاذاعة بمذكرة لانشاء ادارة « الاخبار الصوتية » على ان تزود ببعض الموظفين والمهندسين وآلات لتسجيل التصريحات والاخبار من مصادرها واذاعتها فى نفس اليوم**

• قررت محطة الاذاعة الا تزيد ميزانية برامجها العربية عن ستة آلاف جنيه ، ولا تزيد ميزانية برامجها الاوربية عن ١٢٠٠ جنيه فى الشهر الواحد

• **تعد محطة الاذاعة عدة تمثيليات سودانية.. وستبدا فى اذاعة اولى هذه التمثيليات وهى تمثيلية « معا الى الابد » فى الاسبوع القادم**

• وافقت وزارة المعارف على عودة الاستاذ فرج النحاس الى معهد التمثيل .. طالبا بالسنة الثانية .. ومما يذكر ان الاستاذ فرج كان طالبا فى المعهد القديم الذى الغاه وزير التقاليد حلمى عيسى سنة ١٩٣١

• **تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة سمر يوم الجمعة القادم .. وستحيى الحفلة المطربة شادية**

بعثة للسودان

• **نظرا للتوسع الذى اجرته محطة الاذاعة على ركن السودان قررت المحطة ان توفد بعثة اذاعية الى السودان لاعداد بعض البرامج لهذا الركن ، وستقوم البعثة بتسجيل احاديث لكبار الزعماء ورجال الاحزاب ، وتسجيل الغنيات سودانية ، وبعض الشعر والموسيقى والندوات السياسية والادبية ، وتسجيلات عن النهضة النسائية والصحافة السودانية . وقد خصصت المحطة لهذه البعثة ثلاثة آلاف جنيه . ورصدت للاغانى منها الف جنيه ، وللموسيقى ٥٠٠ جنيه ، وللاحاديث الف جنيه والباقى للمصروفات الاخرى . وسوف تتكون البعثة من اثنين من المهندسين ومذيع واحد وثلاثة موسيقيين وموظف حسابات ومصور لمجلة الاذاعة. وتسافر البعثة الى السودان فى اول ابريل .. وتعود بعد ثلاثة اسابيع**

• يقيم الاستاذ يوسف وهبى قريبا حفلة شاى ... سيظهر الاستاذ انور وجدى ثلاثة وجوه جديدة فى افلامه القادمة .. الوجه الاول الراقصة اللبنانية « جانيت ابراهيم » .. والثانى المطربة اللبنانية « اوديت كورو » .. والثالث « الاستاذ محمد شرابى »

• تماثلت الآنسة ام كلثوم للشفاء بعد اعتكافها الطويل .. وقد تفضل الرئيس القائد فى الاسبوع الماضى بالاستفسار عن صحتها للمرة الثالثة ، وامر بان تعمل كافة التسهيلات لتيسير استيراد الادوية لها من الخارج حيث ان بعض تلك الادوية لم تأت انواعها الى مصر بعد ، وينتظر ان تقيم ام كلثوم حفلتها القادمة فى اول ابريل

• **طلبت مجموعة من شباب الخرطوم المتحمسين للوحدة ان ترسل اليهم بعض الاسطوانات المسجلة من اناشيد التحرير التى اذيعت فى مصر اخيرا لادارتها فى بعض اندية الخرطوم ومقاهيها ... وقد تقررت اجابة طلبهم فورا**

• تسجل الاذاعة هذا الاسبوع نشيدا جديدا للاستاذ عبد العزيز محمود تدعو كلماته الى التدرب على حمل السلاح فى معسكرات التدريب .. وينتظر اختيار هذا النشيد كنشيد رسمى للكتائب .. وسيعرض فى دور السينما بعد نشيد « مصر الفتاة » للاستاذ محمد عبد الوهاب

• **سجلت « فيروز » نشيدا جديدا اشرفت على وضعه وتسجيله لجنة من هيئة التحرير ، ولحنه الاستاذ احمد خيرت .. وسيعمم فى رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ، كما ستكرر الاذاعة اذاعته باستمرار هذا الاسبوع**

• اكتشف ضباط الشئون العامة صوتا جديدا لشخص مغمور تقرر ان يسند اليه اداء نشيد من الاناشيد الجديدة التى ستقدمها الادارة فى الاذاعة والسينما .. ويقول هؤلاء الضباط ان اسم هذا المطرب الجديد سيظل سرا حتى يفاجئوا به الجمهور



٣ ـ بطلة سينمائية مشهورة



٤ ـ ممثلة شقراء جميلة

هذه أربع صور لأربع من الكواكب المحبوبة .. تمثلهن وقد رفعن عيونهن الى أعلى .. فهل تستطيع أن تعرفهن؟ اذا أعياك الحل **انظر صفحة ٤٢**

فى داره تكريما لابطال فرقة رمسيس الذين حضروا معه مولد هذه الفرقة منذ ثلاثين عاما

• عرضت احدى شركات التامين استعدادها لبناء مسرح ضخم ، وقد قدم احد اعضاء لجنة ترقية التمثيل مذكرة تتضمن تفاصيل هذا المشروع وبين فى المذكرة الفوائد التى ستجنيها الفرق التمثيلية من تنفيذه

• زار بعض الفنانين قبور زملائهم الراحلين بمناسبة الاحتفال بعيد فرقة رمسيس ، وكانت السيدة زينب صدقى بين من زاروا القبور، فكانت الذكريات تتزاحم فى راسها كلما زارت قبر احد زملائها والدموع تطفر من عينيها فتبكى بكاء حارا وقد ظلت طوال اليوم فريسة حالة نفسية اليمة بسبب هذه الذكريات

• عهد محسن سرحان الى المخرج بركات بمهمة اخراج باكورة انتاجه السينمائى ...

• تعاقد المنتج بطرس زربانللى مع المخرج صلاح ابو سيف على احتكار جهوده الفنية لحساب افلام الهلال لمدة عشر سنوات

• اشترى فريد شوقى قصة « منك لله » من تأليف الزميل حسن امام عمر ، وسيتولى المخرج صلاح ابو سيف اعدادها للسينما للموسم القادم

• ينتظر ان تعلن خطوبة مطربة وممثلة سينمائية معروفة من بنات الاقطار الشقيقة فى الايام القلائل القادمة ، والعريس المنتظر من وجهاء المصريين

• قال لنا الاستاذ يوسف وهبى انه بعد ان وافقت وزارة المعارف على ان تمنحه موسما على مسرح الاوبرا وبعد ان اعاد تأليف فرقة رمسيس بوجوه سينمائية ومسرحية جديدة ، عادت الوزارة فالغت قرارها بسبب انشغال دار الاوبرا بالموسم الاجنبى

• اتخذت السيدة فاطمة رشدى مكتبا ليكون نواة لتاليف فرقة تمثيلية يقع باحدى عمارات ميدان الاوبرا

على هامش العيد الثلاثينى لمسرح رمسيس

• قالت السيدة فاطمة رشدى أن يوسف وهبى حمل لواء الفن بعد المرحوم عزيز عيد ..

• قال الأستاذ سليمان نجيب انه لا يجوز لنا أن نحتفل بالذكريات ، بل يجب أن نحتفل بالأعمال ..

• قال الاستاذ يوسف وهبى : ان المخلصين من رجال المسرح يجب أن يعودوا اليه ليضعوا حدا للتهريج الحاضر الذى يسمونه تمثيلا ..

• أشاد الأستاذ سليمان نجيب بحركة الجيش المباركة ، وقال انها وقعت فى ٢٣ يولية سنة ١٩٥٣ .. وكررها مرتين .. فضحك الجمهور وصاح : « ٥٢ ... » ولم يلتفت سليمان للغلطة وصاح هو الآخر : « جرى ايه ؟ ٢٣ يولية ١٩٥٣ »

• اتضح أن الأستاذ محمد فؤاد جلال ليس من الوزراء الشبان ، وانه عاصر المسرح المصرى منذ نشأته .. قبل مولد فرقة رمسيس

• طلب الأستاذ محمود كامل المحامى من الأستاذ يوسف وهبى ، عندما وقف على المسرح ليقدمه للناس ، ان يقول انه أى الأستاذ محمود كامل ـ كان طالبا بالمدارس الثانوية عند انشاء فرقة رمسيس . ولكن الأستاذ محمود كامل نسى هذه الحكاية وهو يخطب ، وقال انه كان طالبا فى كلية الحقوق

• اتضح أن أكثر الممثلين لم يكونوا حافظين أدوارهم ، وراحوا ينظرون الى الملقن فى مسكنة واسترحام

• هبط صوت يوسف وهبى فى كثير من المواقف الى حد أن الصفوف الاولى لم تكن تتبين ما يقول !

• لم يجد كثير من المدعوين مكانا لهم .. واتضح أن بعض الأماكن قد حجز مرتين!

• تقابلت فى الحفلة وجوه لم تلتق منذ عهد رمسيس .. أى منذ أكثر من عشرين عاما .. فكثر العناق وكثرت القبلات

• كان الأستاذ يوسف وهبى يسمى ممثلى وممثلات رمسيس تارة باسم اخوتى واخواتى ، وطورا باسم أبنائى وبناتى

• قام بتنظيم هذا الاحتفال الاستاذ يوسف فهمى

• عتب الأستاذ الشاعر احمد رامى على القائمين بامر الاحتفال لانهم لم يجعلوا فيه صوتا للشعراء

• قررت ادارة فرقة المسرح الحديث الاستغناء عن خدمة الممثلة « برلنتى » لسفرها الى الاسكندرية بغير اذن وتركها التمثيل فى حفلتى الماتينيه والسواريه . وقد علمنا ان شركة افلام الهلال تنوى التعاقد معها للظهور فى ستة أفلام فى مدى ثلاث سنوات

• طلب ديوان المحاسبة من وزارة الشؤون الاجتماعية أن تعيد الى خزينة الدولة مبلغ الستة آلاف جنيه التى بقيت من المبلغ الذى كان معتمدا لتشجيع السينما عن طريق منح جوائز لاحسن ثلاثة أفلام. وكانت اللجنة قد قررت عدم منح الجائزة الاولى لاحد الافلام التى تقدمت للمسابقة ، واقامة مسابقة أخرى فى هذا العام بقيمة الجائزة

• قررت لجنة السينما بهيئة التحرير ضم المخرج هنرى بركات الى عضويتها

ياسين وجيهم

بين عبد العزيز محمود وهدى شمس الدين


قال عبد العزيز لهدى : « كنت قبل اشتغالى بالفن سواق لنش ببورسعيد »

هدى ـ اسمك ايه ؟
عبد العزيز ـ عبد العزيز محمود عبد العال يا أفندم
هدى ـ عمرك كام سنة ؟
عبد العزيز ـ ٣٧ سنة يا أفندم
هدى ـ بتشتغل ايه ؟
عبد العزيز ـ مطرب يا أفندم وصاحب شركة سينمائية بدفع فيها كل شقايا وفلوسى اللى عملتها بالدموع والدم يا أفندم
هدى ـ ماذا كنت تفعل قبل اشتغالك بالفن ؟
عبد العزيز ـ كنت ياأفندم باشتغل ياأفندم ..
هدى ـ بلاش أفندم وجاوب على الأسئلة ..
عبد العزيز ـ كده حاف من غير أفنـــدم ولا حاجة ؟
هدى ـ أيوه ... فاهم ؟
عبد العزيز ـ فاهم يا أفندم
هدى ـ قلت بلاش أفندم ..
عبد العزيز ـ كنت سواق لنش فى بور سعيد بين الميناء والبوارج الحربية
هدى ـ هل تذكر شيئا عن طفولتك ؟

كلام فى الهواء

أغان سرية !

ضاق صدر بعض المستمعين فى هذا الاسبوع حينما علموا أن الاذاعة قد قررت أن تمتنع عن اذاعة الأغانى العاطفية المغرقة ، وتقتصر على اذاعة الاغانى الوطنية والوصفية والوجدانية ، مع شيء من الأغانى العاطفية الرفيعة الأسلوب والمعنى ، مثل « همسة حائرة » و « الجندول » وما فى هذا المستوى

واعتقد ان رجال الاذاعة على حق فى أن ينهجوا هذا النهج ، فانه السبيل الوحيد الى القضاء على آثار الانحلال ، والى خلق لون جديد من الأغانى العاطفية السامية ، التى لا يخجل الابناء اذا رددوها أمام آبائهم ، على غير ما يحـدث الآن ، فقد شهدت منذ أيام ، فى بيت أسرة صديقة ، شابة فى السادسة عشرة ، أو دون ذلك قليلا ، تردد أغنية سائرة ، فما كاد أبوها يدخل عليها حتى التزمت الصمت وتصنعت الوقار ، وهى مطرقة خجلا من أن يكون أبوها قد سمعها وهى تغنى

فأغانينا على هذا الوضع هى أغان سرية ، لا يجوز أن تتردد فى البيوت ، ولا أن يتغنى بها الفتيان والفتيات

قال لى رامى : انه حينما عاد من أوربا وجد شقيقاته الصـغيرات يرددن مع الجراموفون أغنيات ذلك العهد ، وهى « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » وغيرها من أغانى تلك الأيام !

فراح يسائل نفسه .. أهذه هى الأغنيات التى يرددها الجيل ؟ أو ليس من الطبيعى أن تمضى هؤلاء الصغيرات الى مساءلة انفسهن ، ومساءلة من هن أكبر منهن ، لماذا تطلب الأغنية ارخاء الستارة ؟!

ولست أنكر ان أغانينا العاطفية اليوم ، أرقى بكثير من أغانى الجيل الذى يتحدث عنه رامى، ولكنها لاتزال فى أكثرها دعوة الى الانحلال ، وليس من شك فى أن التـاريخ ، حينما يؤرخ لهذا العصر الذى نعيش فيه ، فيحكم علينــــا بفننا ، ومن فننا ما نردده من الغناء .. وليس من شك فى أن الغناء لا يساير الحركة القائمة فى مصر ، بل هو متأخر عنها كثيرا ، وكثيرا جدا

ولست أريد أن أدعو الاذاعة الى أن تملأ برامجها بالأغانى الوطنية والأناشيد الحماسية، وتصدع الرؤوس بالجهاد والجلاء والسـلاح والكفاح ، وانما رسالة الاذاعة فى هذا العهد ، هى أن تستكتب شعراء هذا الجيل لونا جديدا من الأغانى العاطفية التى تدعو الى الكرامة فى الحب، والى السمو بالعاطفة ، وليتها فى سبيل تحقيق هذه الرسالة تسلك أقصر السبل ، بأن تضع تحت أنظار المؤلفين مجموعة ضخمة من الأغانى الأوربية والأمريكية التى تعالج العاطفة من نواحيها السامية ، وتخلع على الحب صـفات روحية وقدسية طاهرة ، وتحلق فى أجواء هى آيات من الخيال الرقيع والفن المبدع ، وتطلب اليهم أن يترجموا هذه المعانى وهذه الاخيلة ، وأنا واثق أن المستمعين سيرضون عن الاذاعة يومئذ كل الرضى اذا أحسنت الترجمة مع التمصير ، وأقبل عليها الملحنون يزيدونها جمالا على جمال

واحب ان أقول لولاة الامور ، الذين يوجهون الجيل هذا التوجيه الكريم ، انهم لا يجب أن يتوقعوا خيرا كثيرا لهـذا الجيـل اذا قصروا توجيههم للأغانى على الاذاعة وحـدها ، فان ما تصلحه الاذاعة فى أيام وأسابيع وشهور ، قد تفسده أغانى السينما والصالات فى ليلة واحدة. فيجب أن يكون التوجيه عاما شاملا لكل بيت من بيوت الفن

« أحد الناس »

قالوا فى الفن

● **ليس الصوت الجميل هو الذى يطرب الاذن ، ولـكن كيف يهمس وكيف يصرخ وكيف يتدفدغ على الشفاه .. ذلك هو الطرب !**

احمد رامى

● **ويل للرواية القوية من الجهـلاء ، وويل للرواية الضعيفة من العقلاء !**

سيد بدير

عبد العزيز ــ اذكر اجمل ايام طفولتي عندما كنت أسبح من رصيف الميناء الى عرض البحر واقطع الوقت فى صيد الريتسا وأبو جلمبو

هدى ــ هل درست الموسيقى فى معهد فنى ؟

عبد العزيز ــ لا .. ولكن عرفت ان الله خصنى بمواهب فنية فى الموسيقى كما وهبنى القدرة على توجيه هذه المواهب الى الطريق الصحيح

هدى ــ ومن هو أستاذك الأول فى الموسيقى ؟

عبد العزيز ــ البحر والسماء والطبيعة الجميلة

هدى ــ كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟

عبد العزيز ــ الستر وحياتك

هدى ــ يقولون انك رجل مزواج تتزوج من كل فتاة تحبها فهل هذا صحيح ؟

عبد العزيز ــ نعم صحيح ، فأنا رجل أحرص كل الحرص على أن لا اغضب ربى ولهذا فأنا اتزوج بكل فتاة يخفق قلبى عندما أراها وقد تزوجت أربع نساء وهذا فى رأيى خير من رجل متزوج من واحدة وله أربعين صديقة

هدى ــ هل تعتقد انك مطرب ناجح ؟

عبد العزيز ــ الجمهور هو الذى يتولى الرد على هــذا السؤال ، فان اعجابه بألحانى واقباله على حفلاتى وأفلامى هو أحسن دليل على نجاحى كمطرب وان كنت أعتقد اننى لم أصل بعد الى تحقيق أهداف الفنية كموسيقى

هدى ــ وهل أنت راض عن ألحانك وموسيقاك ؟

عبد العزيز ــ انا لا أضع لحنا الا بعد أن يتم تكوينه ، فاذا ما رأى النور أصبح كابنى أحبه وأعتز به

هدى ــ لماذا تثور ، وتصاب بحالة عصبية ، اذا رأيت أحد المتفرجين يتحدث أو يبدى اشارة بيده أثناء غنائك على المسرح ؟

عبد العزيز ــ لأننى أحب فنى الى حــد العبادة ، وأنا أطلب من الجمهور أن يقدر الفن وأن يعتبر المسرح أشبه بمعبد ترتل فيه الألحان فيستمع اليها باحترام ، فاذا رأيت احــدهم يتكلم أو يأتى بعمل لا يتفق مع جلال الفن فاننى أثور وأغضب لكرامة الفن



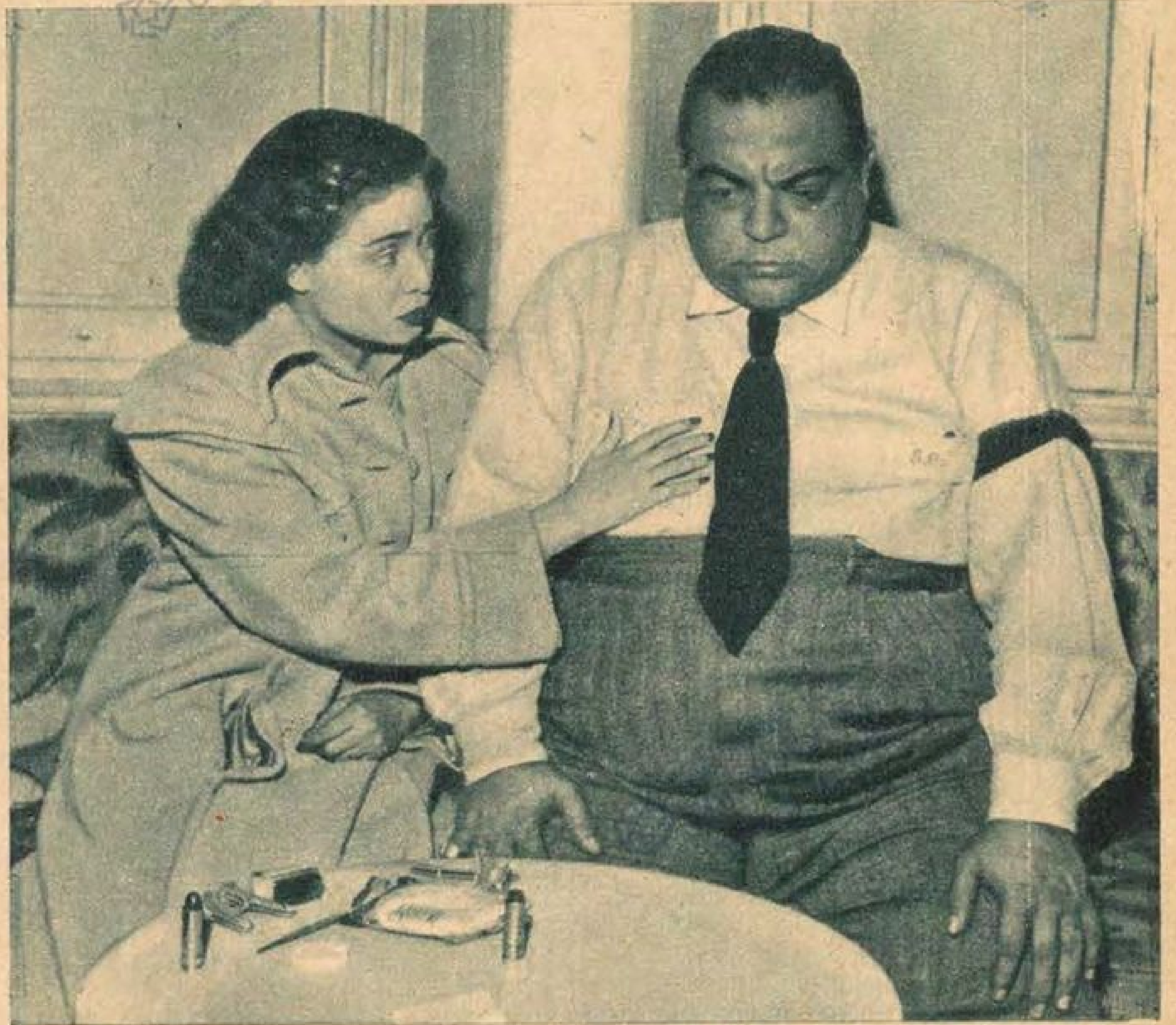
وقالت هدى : « حدثنى عن امرأة لاتنساها »

هدى ــ حدثنى عن امرأة لا تنساها أبدا ...

عبد العزيز ــ سيدة صغيرة السن قابلتها أيام كنت أعمل سائق لنش فى البحر ، استغاثت بى لأحضر لها شيئا سقط منها فى الماء فأسرعت اليها فكافأتنى على هذا العمل بقبلة لن أنساها أبدا .. وما زلت أتبادل معها الرسائل ، رغم أنها تعيش فى جنوب انجلترا

هدى ــ أظن كفايه بقى أحسن انت بتجاوب بسرعة وأنا تعبت من الكتابة

عبد العزيز ــ أنا عايز أقول كده من بدرى بس قلت تيجى منك



الارليست : الله ! لابس اسود ليه ؟
منتج الحرب : انتى مش عارفه أن النهارده «أربعين» الفيلم الجديد ؟

« تمثيل سيد بدير وسعاد مكاوى »

طرائف اذاعية

● فى إحدى محطات الارسال التى أقيمت فى أبى زعبــل لتذيع البرامج المصرية على كافة أنحاء العالم جهاز ذو عشرين أنبوبة كهربائية ، يستمد منها التيار لجهاز الارسال وقوة كل من هذه الأنابيب مائة الف وات ، ويلزم لتبريدها يومياً من المــاء ما مقداره مليون جالون !

● يفرض القانون على سكان مدينة « شانغهاى » ، عاصمة الصين غرامة مالية على كل شخص يقلق راحة جيرانه برفع صوت جهاز الراديو وتدفع الغرامة للمجنى عليه !

● أكبر حجم للاسطوانات الموجودة بالاذاعة المصرية هى اسطوانات تسمى $33\frac{1}{3}$ ، وقد سميت كذلك لأن الابرة تدور فوقها ٣٣٣ دورة ، فى مدى ربع ساعة

● مات أحد أهالى « ميلانو » فى ايطاليا من الخوف عند ما سمع للمرة الأولى صوتاً ينبعث من جهاز راديو .. فقــد ظن أنه صوت الشيطان أو الأرواح الشريرة !

● أصبح طول الأشرطة المسجلة لأغانى أم كلثوم حوالى مائتى كيلو متر أى ما يعادل المسافة بين القــاهرة والأسكندرية إذا بسطت على الأرض !

● المعروف أن « ماركونى » ــ العالم الايطالى الشهير ــ هو مكتشف اللاسلكى ، ولكن الحقيقة أن اللاسلكى لم يكن من اكتشاف ماركونى وحده ، بل جاء نتيجة سلسلة من الاكتشافات العالمية قام بهــا على التوالى العلماء « بولسن » و « هرتز » و « ماكسويل » و « فارادى » !

● كان تسجيــل الأغانى على الاسطوانات منذ ٢٥ عاماً مزدهراً ومع ذلك كانت دهشة عبد الوهاب بالغة حين استمع لأول أغنية سجلت له ، وظل يديرهــا على الجراموفون يوماً بأكمله !

بيني وبينك

اسئلة ..

.. ما عدد الافلام التى ظهرت فيها ام كلثوم ؟ وهل عبد العزيز محمود شقيق كارم محمود ؟ ولماذا تزوجت مريم فخر الدين بالفنان محمود ذو الفقار ؟

المحلة : بهاء الدين الشيشينى

● ظهرت أم كلثوم فى «وداد» و «نشيد الامل» و«دنانير» و«عايده» و«سلامة» و«فاطمة» . وكارم ليس شقيق عبد العزيز ولاقريبه ولاجاره حتى .. أما لماذا تزوجت مريم فخر الدين بمحمود ذو الفقار .. فللسبب الذى يتزوج من أجله الناس جميعا يا أخى !

مطرب ..

.. لماذا لم تنشروا صورة المطرب محمد امين فى هدية الكواكب ؟

كركوك ـ العراق : جمال قادر

● ماحصلش قسمة ..

عبد الوهاب

.. هل الاستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟ وهل يحبه المصريون كما يحبه التونسيون ؟

تونس : محمد خليفة الطرابلسى

● عبد الوهاب متزوج وله خمسة أطفال .. ولا شك أن المصريين يحبونه كالتونسيين .. ويمكن أكتر شوية !

ما يصحش ..

.. هل تكسفنى اذا طلبت منك اهداء صورتك الى ؟

بور سعيد : آنسة لولو . ع

● ودى تيجى ؟ جربى واطلبى كده !

قضية ..

.. اريد ان افضى اليك بقضية كاتب كبير له قصة غريبة

سوريا : رياض

● تفضل ..

طويل الارجل

مشكلتى اننىطويل الارجل ، قلما أجد مقاسى من الاحذية والجوارب .. فهل اجد لديك وسيلة او علاجا لهذه المشكلة ؟

جده : عبد الهادى كابلى

● العلاج الوحيد هو الاستغناء عن الاحذية والجوارب .. ويجب أن تحمد الله لان رجليك هيه بس اللى طويلة .. مش ايديك !

هل .. وهل ؟

.. هل سليمان نجيب شقيق اللواء محمد نجيب ؟ وهل ثريا سالم شقيقة المرحوم أحمد سالم ؟

طرابلس الغرب : عبد الرازق بك بنغازى

● لا .. وبرضه لا ..

اشمعنى ؟

.. هل ينتظر زيارتكم لمدينة المنيا قريبا ؟ وهل صحيح انك وقعت فى حب « طرزانة سوريا » ؟

المنيا : عياد شاكر

● وما الداعى لزيارة المنيا .. ما دمت لم « تعزمنى » ؟ اما وقوعى فى حب طرزانة سوريا .. فلم يحدث للأسف !

أيهما أقرب ؟

.. ايهما منزله اقرب الى حدائق الحيوان ؟ اسماعيل يس ام حسن فايق ؟

دمشق : آنسة ف . رهونجى

● اسماعيل يس أقرب قوى !

تحية .. وخلافه !

.. طيه زجل نظمته لتحيتك .. بعد ان وفقت الى معرفتك . وارجو الله ان تصدر هدية الكواكب بصورتى « فيفيان لى » و « راقية ابراهيم »

حلب : آنسة شهرمان

● « الازجال » عند بعضها .. ولا شك اننى فخور بهذا الشعور الكريم الذى ألهمك ذلك الزجل الرقيق .. اللذيذ ، وستتحقق رغبتك بنشر الصورتين فى أقرب فرصة ..

عريس ..

.. ما رايك فى ان تحت يدى عريس مناسب لشادية ؟

مصر : آنسة لواحظ

● خليه لك .. وجحا أولى بلحم توره .. يا « عروسة » !

مطرب ..

.. هل يوجد مطرب لمحطة الشرق الادنى يدعى مكرم عطا الله ؟

شبرا : آنسة ن . س

● اسألى عنه « كمسارى المحطة » !

قال لى ..

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغنية «ما قال لى وقلت له » لفريد الاطرش ؟

شبرا : عبده احمد خضر

● حايفضل يقول له لامتى ؟ ما خلاص اتعدلت يا ابنى !

امتحن فراستك

حل المسابقة المنشورة على الصفحة (٣٨)

١ ـ شادية

٢ ـ صباح

٣ ـ كوكا

٤ ـ زمردة

بزمان !

.. هل تعتقد نفسك اجمل من اسماعيل يس؟

آنسة انصاف عبد الحميد

● بزمان !

تشكيلة ..

.. مش قادر تواجه القراء بصورتك ليه ؟ خايف تصاب بالعين ؟ يا سيدى حط خرزة زرقاء لترد عنك الحسد .. ثم قل لى : من أين لك هذه الاعصاب الحديدية التى تحتمل بها سخف القراء واسئلتهم البايخة ؟

الاردن : آنسة عدلا جورج صاع

● عدم نشر الصورة ليس سببه خوفى على نفسى .. بل على شعور القارئات الظريفات اللى زى حضرتك .. أما الصبر على الاسئلة البايخة .. فقد اكتسبته « بمضى المدة » ..

حق الزوجة

.. هل للزوجة الحق فى مشاركة زوجها امواله وممتلكاته ؟

العراق : جابر . م . م

● اذا كانت الزوجة تشاركه فى « حياته » فما قيمة المال بجانب الحياة ؟

استر وليامز

.. هل تعرف من هى والدة النجمة العالمية « استر ويليامز » واسمها بالكامل ؟

مصر الجديدة : آنسة رشدية

● ما اعرفهاش ازاى ؟ فيه حد فى الدنيا ما يعرفش الست « خالتى أم استر » ؟

رذالة ..

.. كنت قد ارسلت اليك خطابا اسألك عن عنوان الآنسة ملكة محيى الدين بلبنان، فنشرت انت عنوانى لكى تتصل بى هى ، وقد تم الاتصال بصديقتى ، فاشكرك ، ولكنى تلقيت الخطاب « المرسل اليك طيه » من شاب عراقى يعرض على الزواج بذلك الاسلوب السمج الذى تراه .. ارجوك ياسيدى أن تفهمه أنى لم أطلب عريسا خصوصا اذا كان سخيفا مثله

المحلة الكبرى : آنسة كوثر خليفة

● لو لم يكن هذا الشاب «عميد الرذالة» فى الشرق ، لوجد زوجة من بنات العراق .. ولما احتاج الى « تلقيح جتته » على فتاة من بنات النيل .. وكاننا « ناقصين تلاقيح » !

عاشق فنى !

.. اننى اعشق موسيقى الاستاذ رياض السنباطى واعتقد أنه أول موسيقار فى الشرق..

هاو بالدقهلية

● انت حر يا أخى !

أسئلة .. وخلافه !

.. هل يمكن أن ترسل لى برامج محطة الاذاعة المصرية الشهرية ؟ ولماذا لايزور الفنانون المصريون جنوب الوادى كما يزورون الاقطار العربية ؟ ولماذا لاتنتقدون جميع الافلام بدلا من الاقتصار على بعضها ؟

الخرطوم . السودان : سيد احمد عطيه

● برامج الاذاعة توضع اسبوعا بعد أسبوع، لا شهرا بشهر ، ويمكنك الحصول على مجلة الاذاعة من المكاتب بالسودان اذ انها توزع هناك، وسوف يقبل الفنانون على زيارة السودان بعد أن « تعدلت » الحالة ، ونحن ننقد الافلام التى تعرض فى موعد صدور المجلة ولا يمكن نقد جميع الافلام قديمها وجديدها والا شغل النقد صفحات المجلة ...

كلمة ونص

ا . ن . ع . هولز . الاسكندرية : لقد كسبت الرهان من أصدقائك بلا شك ، فنشاطركم « الأرباح » .

محمد عارف . الاسكندرية : ليس عدم ارسال صورتي لمن يطلبها من القراء يرجع الى « البخل » أو « التقل » .. وانما يرجع الى ان « طرزان » ليس من نجوم السينما حتى يوزع صورته على « الجماهير » كده من غير مناسبة !

عبد الرؤوف احمد عبد العزيز . دمياط : شكراً على تحيتك الرقيقة ..

حسام الدين محمد السيد . بنى مزار : سنعمل بمقترحاتك تدريجيا .. وشكرا على رسالتك الموجهة الى ..

الطاهر زعبوبة . تونس : أبلغنا تحياتك الى الاستاذ محمود المليجى ، وهو يشكرك على حسن ظنك به

اسماعيل م . ا . د . القاهرة : مكتب قاسم وجدى بشارع توفيق رقم ١٢

ج . غ . ج . المحلة : ان تواضعك الجم ، قد أغرانى على قبول اقتراحك ، فابعث الى بقصتك ، وسوف اطالعها بامعان ، وأصارحك برأيى فيها

فاضل ع . بغداد : لدار الهلال ومجلاتها مراسلون فى لبنان وسوريا وغيرهما ، كما أن لها وكلاء فى كل قطر عربى . هذا ونشكركم على ما ورد فى رسالتكم من عبارات المجاملة

آنسة عايده على . بغداد : من قال لك يا « عروسه » اننى أهمل الاجابة على أسئلة العراقيين والعراقيات ؟ أما سؤالك عن شخصية « طرزان » فلا يحتاج الى جواب ، بعد أن عرفت « الزير وغطاه » ..

محمد السيد عثمان . الاسكندرية : الشخص الذى ذكرت اسمه ترك العمل فى دار الهلال من زمان .. ويمكنك الاتصال به فى المجلة التى يعمل بها

قاسم طوير . دير الزور . سوريا : لم تصل الى رسالتك والا لرأيتها منشورة بدورها .. ابعث غيرها ! وأشكر لك حسن تمنياتك

جودت عفت جيد . مصر : لقد وفقت فى الاهتداء أخيرا الى « طرزان » فاهنئك ..

الآنسة هدى . م . ح. مصر القديمة : عنوان شادية هو : « ٢١ شارع كامبونى بالزمالك » وابقى سلمى لى عليها ..

آنسة برلنتى كامل . مغاغة : اخطأت يا آنستى فى استنتاجك .. وسأعطيك فرصة أخرى لامتحان ذكائك ، أما فاتن حمامه ، فلا اظن انها ترفض هديتك حتى ولو كانت « زلعة مش » .. واذا فرض ورفضتها فنحن هنا !

السيد محمد حسن . الاسماعيلية : نور الهدى لم تتزوج بعد ، وهى موجودة الآن فى مصر حيث تمثل فى فيلم « حكم قراقوش »

على م . ا . كفر عز : عملية السحب لجائزة « الكواكب » يمكن لأى قارىء أن يحضرها بدون قيد ولا شرط

عبدالله عبد العظيم عبدالله . اسكندرية : ستوديو مصر بالهرم ، وستوديو جلال بحدائق القبة

ر . ن . عمان . شرق الاردن : الاشخاص الثلاثة الذين ذكرت أسماءهم لا صلة لهم بتحرير مجلة « الكواكب » أو غيرها من مجلات « دار الهلال » ..

محمد شمشان . حلب . سوريا : يمكنك أن تطلب صورة بديع خيرى من الاستاذ بديع خيرى نفسه ، وعنوانه : مسرح الريحانى . عماد الدين . القاهرة

آنسه ناهد م . ر . حلوان : الفنانة زمردة متزوجة ولها طفلة فى السابعة من عمرها

ى . وهونجى . دمشق : الآنسة التى ذكرت اسمها ليست هى المقصودة بكلمة « حبايب » التى وردت فى الاجابة عن أحد الاسئلة ..

انسانية !

.. ايمكن أن تتوسط لى عند ليلى فوزى لترسل الى صورتها موقعة بامضائها ؟ ارجو تحقيق هذه الامنية بما عهد فيكم من الشهامة والانسانية

دكرنس : م . حلمى . م

• انت نسيت انها « خلاص اتعدلت » ولم يعد هناك مكان « للوساطات » ؟ لماذا لاتطلب الصورة منها شخصيا ؟ والا انت «وش كسوف» وانا لا ؟

رسالتان !

.. بعثت برسالتين مسجلتين الى الفنان حسين صدقى دون ان اتلقى ردا

بيت جالا : مجد الدين

• اذا كنت ارسلتهما باسمه فلا شك انهما وصلتا اليه ، وعدم رده يرجع الى كثرة مشاغله .. طول بالك عليه شويه .. معلهش !

ابن طرزان ..

..ما رأيك فى اننى اريد ان اصد عنك هجوم الجنس اللطيف .. بعد أن تعلن ان « طرزان » يجد ابنا ؟

كلية الحقوق : ابن طرزان

• لا يا عم.. لا انت ابنى ولا أعرفك !

عمارة ..

.. هل العمارة التى يجرى العمل فيها بشارع النزهة بمصر الجديدة ملك المطربة شادية ؟

دمياط : ش . ة

• وهل كثير على شادية ان تبنى عمارة ؟

أين المكان ؟

.. هل يمكنك ان تحدد بالضبط مكان المطرب محمد فوزى بين المطربين ؟

امبابة : محمود صالح ابراهيم

• الذى اعرفه ان اى مطرب فى امكانه ان يجلس فى اى مكان !..

مطربة دمشق

.. من مدة طويلة لم نسمع مطربة دمشق الاولى الآنسة نجاح سلام فما السبب ؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع

• اين تريد أن تسمعها ؟ تحت شباك حجرة نومك مثلا ؟ انها تغنى كل ليلة فى محطة الاذاعة السورية بدمشق .. فالى هناك « سيداتى سادتى » ..

طرزان

صورة الغلاف



ماجدة كما تظهر فى فيلم

ابتسامات

ماكينات السندويتش ، التي يضع فيها العابر قطعة من النقود ، فتقدم له أتوماتيكياً ما يريد .. فأخرج من جيبه حفنة من النقود ، وأخذ يضعها فى ثقب الماكينة قطعة بعد أخرى ، ويتلقى ماتقدمه له فيحشره فى جيوبه . .

وكان رجل آخر ينتظر دوره فصاح به : « ألا يكفيك كل ما أخذت من سندويتش ؟ »

فأجاب المقامر السكران : « عاوزنى أنسحب وأنا باكسب على طول الخط ؟ »

مش معقول !

من عادة الصديقين الأستاذين سليمان نجيب ومحمد خطاب أنهما حين يلتقيان يبادر كلاهما صاحبه بأحدث نكتة سمعها . . ومنذ أيام التقيا صدفة ، فقال الأول للثانى :

— انت سمعت حكاية الصهيونى اللى طلب فنجان قهوة وادى الجرسون ريال بقشيش ..؟

فرد الأستاذ خطاب :

— لأ

فقال الأستاذ سليمان على الفور :

— وعمرك ماحتسمعها !

أوعا .. !

من أظرف التشنيعات التى رواها اسماعيل يس عن نفسه أخيراً . أنه كان يسير فى الطريق فاذا بعربة « حنطور » تأتى من بعيد وقد أخذ العربجى ينادى المارة قائلا : « اوعا رجلك ، أوعا رجلك » حتى اقترب من اسماعيل فقال له :

— اوعا بقك !

الرد خالص !

كان الممثل الكوميدى سيد سليمان يتناقش مع صديق له فى موضوع تحويل النقابات الفنية من عمالية إلى مهنية ، وراح سيد يسفه بعض الآراء التى أبداها الصديق فقال له الثانى :

— أنا عمرى ماشفتش إنسان فى جهلك

فرد السيد على الفور :

— وأنا عمرى ماشفتش حيوان فى علمك !

حلنى !

هذه الفكاهة ترويها سميرة أحمد :

دخل مأمور السجن إلى غرفة المحكوم عليه بالاعدام وسأله :

« نفسك فى ايه قبل ما تنشنق ؟ »

فقال : « نفسى آكل برقوق »

وعاد المأمور يقول له : « لكن ده البرقوق أوانه بعد ٦ شهور ».

فقال المحكوم عليه : « وبعدين بقى فى المشكلة دى .. نهايته .. نستنى ..!! »

قص ..

يروى عن « دوجلاس فيربانكس » أنه دخل على أحد الحلاقين مسرعا وهتف به : « قص التلاته من فضلك »

فسأله الحلاق مأخوذاً : « أى تلاته ؟ »

فقال : « الشعر .. والشنب .. والسالف »

مادة للحديث

تروى هذه النكتة اللاذعة النجمة « زازا جابور : »

قالت فتاة الكومبارس لزميلتها : « انك تضيعين علينا أكثر من فرصة لمصاحبة الشبان الأثرياء .. فكلما جلس واحد منهم الينا ظللت صامتة لاتنبسين بكلمة ... اقرأى بعض الكتب والمجلات حتى تجدى مادة للحديث فى مثل هذه المناسبات ! »

وعملت الفتاة الثانية بنصح زميلتها .. وحدث بعد ذلك أن جلس اليهما شابان .. فظلت هذه صامتة بعض الوقت .. ثم همت بالكلام فتلعثمت وارتبكت .. وأخيراً ألقت القنبلة قائلة : « أليس غريباً ماحدث للملكة مارى انطوانيت ؟ »

كله مكسب

تروى هذه النادرة لزا لانشستر :

سكر أحد المقامرين ، وحدث أنه مر باحدى

ملك أحواض الاستحمام

بكوفى

ترى هل كانت هوليوود مبالغة حين أطلقت على شيخ مخرجى السينما « سيسيل دى ميل » لقب « ملك أحواض الاستحمام » ؟

فى الواقع انها لم تتعد الحقيقة فى اطلاق هذا اللقب عليه ، فقد كان المخرج الاول فى هوليوود شديد الولع باظهار أحواض الاستحمام فى عدد كبير من الأفلام التى قام باخراجها ، حتى بلغ عدد الأفلام التى ظهرت فيها الاحواض نحو ١٥ فيلما من بين الافلام السبعين التى اخرجها ذلك المخرج العتيد منذ بدأ يعمل فى السينما حتى الآن ..

ولقد تصيد أحد الصحفيين أخيرا ، الى المنزل الذى يقيم فيه « سيسيل دى ميل » ليسجل بعدسته حوض الاستحمام الفاخر الذى لا بد أن يكون المخرج الكبير قد تفتن فى تنسيقه وترتيبه ، غير أن الصحفى لم يكد يرى حوض الاستحمام الذى يقتنيه المخرج حتى أصيب بخيبة أمل كبيرة، فقد كان الحوض بسيطا متواضعا من النوع الرخيص الصغير ، وكان يحتل ركنا من الحمام الذى خلا من كل آثار الترف ؟!

حوض رخيص

ويقول « سيسيل دى ميل » ، ان السبب فى غرامه باظهار أحواض الاستحمام فى أفلامه ، يرجع الى عهد طفولته ، حين كانت أمه تقوم بغسل جسمه فى حوض صغير من الصفيح الرخيص ، ملقى فى أحد أركان الحجرة الوحيدة التى كانت تقيم فيها أسرته ، ولذلك شب وهو يتوق الى مشاهدة أحواض الاستحمام الفاخرة، ويمنى النفس بأن يسعده الحظ يوما ما بالاستحمام فيها ، ولكن عندما صار فى امكانه اقتناء أفخر أنواع الاحواض ، تبددت رغبته فى الاستحمام ، واتجه الى رؤيتها فى أفلامه ..

لبن الحمير !

وفى عام ١٩١٨ أتيحت له فرصة لاظهار حوض الاستحمام فى أحد أفلامه ، للمرة الاولى ، وكانت تقوم بدور البطولة فيه النجمة القديمة « سيلفيا أشترن » ..

وفى العام التالى ، اظهر «جلوريا سوانسون» فى فيلم آخر ، مقتبس من مسرحية « كريتون العجيب » ، وجعلها تبدو وهى تستحم فى حوض للاستحمام بلغت تكاليفه أكثر من عشرين الف دولار ..

غير أن أفخر مناظر الاستحمام التى أخرجها « سيسيل دى ميل » فى أفلامه ، هو المنظر الذى ظهرت فيه النجمة الحسناء « كلوديت كولبيرت » فى فيلم « علامة الصليب » وهى تستحم فى حوض فاخر استخدم فيه نحو ٤٠٠ جالون من لبن الحمير بدلا من الماء ..!

« الرغاوى » فى التاريخ !

أما أقل أحواض الاستحمام شأنا ، وأتفهها قيمة ، فهو الحوض الذى ظهرت فيه « بوليت جودار » فى فيلم « الرجل الذى لا ينهزم » ، وكان عبارة عن برميل من الخشب ، نظرا الى أن وقائع الفيلم كانت تدور فى عام ١٧٦٣ ولم تكن أحواض الاستحمام العادية معروفة فى ذلك العهد ..

وقد أصر رقيب الافلام ، فى ذلك الحين ، على أن تبدو « بوليت » وهى مختفية تماما بين رغوة الصابون فلا يظهر منها سوى أعلى الكتفين، واحتج المخرج الكبير بدعوى ان الصابون الذى يفرز « الرغاوى » لم يكن قد اخترع بعد فى عام ١٧٦٣ ولكن الرقيب أبى الا تنفيذ ما أشار به ، والا اضطر الى منع عرض الفيلم ..

وأثار المخرج ضجة كبرى ضد الرقيب الذى يحاول باصراره أن يشوه التاريخ .. وتناولت الصحف هذا الخلاف ، بعضها يؤيد المخرج ، والبعض الآخر يؤيد الرقيب ، وأخيرا اضطر المخرج الى الاذعان حتى لا يفقد الفيلم كله ..

وفى أول فيلم أخرجه « سيسيل دى ميل » فى السينما الناطقة ، وهو فيلم « ديناميت » ، اظهر حوضا للاستحمام مصنوعا من الزجاج ، ظهرت فيه الممثلة القديمة « كى جونسون » فأحدث ظهوره ثورة كبرى فى أمريكا ، وقامت الصحف بحملات قاسية على المخرج ، مما ضاعف الاقبال على الفيلم ، وجعل اسم المخرج على كل لسان ، ويقول « سيسيل » ان الفضل فى شهرته الواسعة يرجع جزء كبير منه الى تلك الحملة التى شنتها عليه الصحف ..

ولما كان شيخ المخرجين مغرما باخراج الافلام التاريخية الكبرى ، فقد اتسع أمامه المجال للتفنن والابداع فى مناظر أحواض الاستحمام ، فى مختلف العصور القديمة ..

الدعاية للاحواض

وعلى الرغم من أن « سيسيل دى ميل » لا يستخدم لاستعماله الخاص ، سوى ذلك الحوض الرخيص الذى أدهش الصحفى الذى رآه ، فان الشركات التى تبيع الاحواض قد استغلت اسم المخرج فى ترويج منتجاتها ، والدعاية للأحواض الفاخرة التى تقوم بصنعها ، فتراها تزعم فى « كتالوجات » تلك الاحواض ، انها من «تصميم» « سيسيل دى ميل » ، أو انها من النوع الذى يستعمله المخرج الكبير ! ..



شيخ المخرجين سيسيل .ب. دى ميل الذى يطلق عليه لقب « ملك احواض الاستحمام »

صور من الحياة : امرأة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

مبلغا دارت معه عيناى فزعا ، ولكنها سرعان ما صاحت :

ــ سأتولى أنا بنفسى الدفع ... وسنرقص طويلا ولننس اننى مريضة

ثم اندفعت الى خارج الغرفة لتنادى على الخادم ، ولكنها لم تجده ، فاستأذنت فى الخروج لتحضر زجاجات من « الشمبانيا » ، وأغلقت باب الغرفة وهى تشير بيدها الى «الجرامفون» القائم فى ركن يضيئه نور أحمر ... وبقيت وحدى ...

كنت فى شبه دوار من هذا التصرف الجديد الذى لم أتعوده فيها قبل الليلة . وكان أول شىء قمت به أن راجعت ما تبقى فى الحافظة من أوراق مالية ، فازددت فزعا على فزع ... وتسلطت على بعد هذا فكرة واحدة حاولت عبثا أن اتخلص منها بمطالعة ما تحتويه الغرفة من أثاث ... فكرة واحدة استبدت بى ... كيف تأتى هذا انها اليوم تنسى أنها مريضة، وانه محظور عليها أن تسرف فى سهر وفى شراب ... أهى تأتى هذا من أجل نقودى ؟؟

أم هناك سبب آخر لا أعرفه ؟؟

وانتابنى فضول ملح فى أن أعرف نوع هذا المرض الذى تتحدث عنه دائما ..

أخذت أطوف بنظرات فاحصة فى أركان الغرفة الواسعة فلم أجد شيئا غير مألوف مما يجب أن تحتويه غرفة شابة تطلب الفن بباريس .. فقمت من مكانى واقتحمت حجرة الزينة الملحقة بالغرفة الكبرى ، فاذا بى أمام منضدة رصت عليها قوارير وعلب من عقاقير مختلفة ...

وأخذت اتفحصها من عناوينها ، ومما يكتب عادة تحت عنوان كل عقار من أسماء الأمراض التى يعمل على شفائها أو التخفيف من كربها ، فاذا بى أجمد مكانى وأحس دوارا جديدا ...

•

كانت كل هذه العقاقير على اختلاف ألوانها وأنواعها لمعالجة « السل » ... هذا المرض الوبيل الذى يطلق عليه بعض الأطباء اسم « المرض العاشق » ، لأنه يختار أكثر ضحاياه من بين الشباب ..

وكنت شابا ، وكنت رقيق الجسم رخص العود ...

فتحسست فمى بيدى جزعا ... ووجمت برهة طويلة استعرضت فيها صور حياتى مع هذه المرأة ، منذ اللقاء الأول ، فعرفت لماذا كانت تصد عن تقبيلى تاركة لى خدها ، وليس فمها ، أطبع عليه قبلاتى ...

ولكن لماذا قبلتنى الليلة فى فمى ، وهى تعلم أن فى ريقها الموت القاسى !!

فبم كانت تؤمل من الغد ، وليس لها غد !!

ثم كيف ألقاها الآن وهى ستعود بعد فترة قصيرة تحمل زجاجات الشمبانيا على صدرها ، ولعاب السل بين شفتيها !!

احسست حنقا يتصاعد الى رأسى ، وأخذت عيناى تدوران فى أنحاء الحجرة الضيقة ، فلم تر الا أثوابا معلقة هنا وهناك ، يبدو عليها الهزال ويغلفها الشحوب ... وعاد ناظرى الحانق مفزوعا ليستقر ثانية على تلك العقاقير ، فشعرت ان الموت يمشى فى جنبات هذا المكان .. فلويت رأسى خوفا وأسرعت فى الخروج تطاردنى رائحة الموت ، وهبطت السلم عدوا وفى عينى دموع..

ولا أعرف حتى الساعة ، أكانت دموع خوف، أم دموع غيظ ، أم دموع حنان ورثاء





قصة حياتي
جوان فونتين

الفن كان طبيبي!

ليس في حياتي ما يصح ان اسميه قصة كفاح .. فانني لم اكافح قط في سبيل الوصول الى قمة المجد الفني ، ولم اذق طعم الفاقة والعوز في سبيل تحقيق مطامعي ، لقد اردت ان اكون ممثلة ، فاصبحت ممثلة

ومع ذلك فان قصة حياتي لاتخلو مما يثير الاهتمام .. انها قصة فتاة دهمتها الامراض ، واسودت الدنيا في وجهها وضاقت بها على سعتها .. ثم احبت المسرح فجعلها تنظر الى الحياة من جانبها المشرق المتألق

بين الموت والحياة

لقد قضيت اول سنتين من عمري معلقة بين الموت والحياة .. وكانوا يخشون على من النسمات الرقيقة ، فكانوا يضعونني دائما في لفائف سميكة حتى لايتعرض جسدي الضئيل لما يزيده وهنا على وهن

كان ذلك في الحي الاوربي بطوكيو حيث ولدت ، وحيث كان والدي يشتغل بالشئون القانونية في عاصمة اليابان ..

ومنذ رأت عيناي النور لاول مرة ، والامراض تنتابني مرضا بعد آخر .. حتى لقد كانت أمي تتوقع موتي بين لحظة واخرى خاصة وان الاطباء فقدوا كل أمل في شفائي

وفي محاولة اليائس سألت امي الاطباء عما اذا كانت هناك وسيلة لخلاصي ، فقالوا ان هناك شيئا واحدا قد ينتشلني من مرضي .. وهو الابتعاد بي عن اليابان

وكانت أمي من أشهر المطربات ، وكان لها جمهورها الذي يعجب بها في الحي الاوربي بطوكيو .. كما كانت اعمال ابي تدر عليه أرباحا طائلة .. ومع ذلك قرر الاثنان ان يضحيا بكل شيء في سبيل شفائي

من المرض الى الخجل

ولم اكن انا طفلتهما الوحيدة .. فقد كانت لي أخت تكبرني بقليل وهي أوليفيا .. وقد انتقل بنا والدانا الى بلدة « ساراتوجا » على بعد خمسين ميلا من سان فرانسسكو .. وكان هذا الانتقال انقاذا لي من المرض ، ولكني نشأت كثيرة الاضطراب والخجل .. فكنت دائما انفر من الناس ، ولا احب الاختلاط بأمثالي من الاطفال وكان هذا شأني عندما ادخلوني المدرسة .. دائما منفردة بنفسي لا اشارك الاطفال في لعبهم ومرحهم

وعرضني والداي على طبيب نفساني .. فأشار بأن العلاج الوحيد لحالتي ، هو الانتقال بي الى محيط آخر غير الذي نعيش فيه .. لعل تغير المناظر واختلاف الوجوه التي اراها ، يخرجني من خجلي ويبث في نفسي روح الجراة والثبات

عود الى اليابان

وكان ان قرر والداي العودة من جديد الى اليابان .. وهناك التحقت بالمدرسة الامريكية في « طوكيو » لاتمام علومي .. ومن العجيب انني كنت احدى رعايا بريطانيا ، ومع ذلك لم اكن قد رأيت بريطانيا وطني الاصلي بعد .. بل انني اصبحت فيما بعد امريكية بحكم اقامتي في امريكا

وقد ساعدت عودتي الى اليابان على تقدم صحتي .. ولكن الخجل كان ما يزال يسيطر علي ، ورأى والداي ان يلحقاني بأحد مسارح الهواة لعل ذلك يقوي روحي المعنوية

والحق أنني لم أشعر بعذاب نفساني كما شعرت وانا أغالب نفسي حتى أتمكن من الوقوف على خشبة المسرح للمرة الاولى .. فلما حدثت المعجزة وقهرت خجلي ، عرفت في هذه الساعة ان حياتي ارتبطت بالمسرح ، وان طريقي فيه أصبح ممهدا

الى امريكا ثانيا

ولم يكن مجال العمل في المسرح باليابان يحقق مطامعي ، وكأنما ارادت الظروف ان تساعدني على تحقيق هذه المطامع .. فقد وقع خلاف بين ابي وامي ، فسافرت معها الى امريكا حيث قدمني صديق للعائلة الى احد مسارح الهواة فظهرت مع أعضائها في احدى المسرحيات

ثم قررت أن أحترف المسرح ، فقمت بعدة محاولات لدى الفرق العاملة هناك الى ان انتهى بي المطاف الى مسرح « الكابتان » بهوليوود .. وفي الليلة الاولى للمسرحية التي ظهرت فيها ، كان المنتج السينمائي « جيسي لاسكي » يبحث عن بعض الوجوه الجديدة لاظهارها في افلام بارامونت . فلما رآني تعاقد معي للعمل معه

وكانت أختي « أوليفيا دي هافيلاند » قد سبقتني الى العمل في السينما واصبحت من نجومها .. ولم احبب أن يقدموني باسمي الحقيقي حتى لايقال انني أستغل شهرة أختي ، فاخترت لنفسي اسم « جوان فونتين » . واشترطت في العقد ان لايذاع في الدعاية عني انني شقيقة أوليفيا

اسمي : **جوان دي هافيلاند**
ميلادي : **طوكيو (اليابان) في ٢٢ اكتوبر ١٩١٧**
مدرستي : **المسرح**
أول أفلامي : **شارع الاشراف**

ولم يستمر عملي في مسرح « الكابتان » اكثر من اسبوعين ، فقد استدعوني للظهور في فيلم « شارع الاشراف » مع « كاترين هيبرن » و « فرانشوت تون » . وكان نصيبي من المناظر التي ضمها هذا الفيلم بعد اعداده للعرض ، منظر واحد يمثلني في صورة مكبرة سريعة مع أحد الضباط .. اما بقية المناظر التي مثلتها فقد حذفت من الفيلم في غرفة « المونتاج »

نجاحي الأول

وظهرت بعد ذلك في ستة أفلام لم تكن أدواري فيها بالتي تطمئنني على مستقبلي .. الى ان اختاروني لتمثيل دور الزوجة الثانية في فيلم « ربيكا » امام « لورانس أوليفييه » .. وبهذا الدور ادركت انني وصلت الى ما ابتغيه

ولكن هل كان هذا معناه انني اصبحت موضع اهتمام الجماهير ..؟ وهل يكفي فيلم واحد أنجح فيه لكي الفت الانظار حيثما أذهب ..؟

ان الغرور يصور كل ذلك للانسان في بعض الاحيان ولا انكر ان هذا كان شعوري بعد ان ظهرت في فيلم « ربيكا » ... ولكن حادثا وقع لي جعلني أدرك أن أمامي طريقا طويلا يجب أن أقطعه قبل ان أكون جديرة حقا بلقب « نجمة سينمائية »

كنت أقوم برحلة الى « نيويورك » بعد عرض هذا الفيلم .. ونزلت هناك في فندق كانت تنزل فيه شيرلي تمبل . وكنا في كل مرة نغادر فيها الفندق أو نعود اليه ، يحاصرنا مئات من الناس للحصول على امضائنا ..

وحدث أن تركت نيويورك وذهبت الى واشنطن لبضعة ايام .. فلما عدت الى نيويورك وذهبت الى الفندق الذي كنت أنزل فيه ، رحب بي مدير الفندق وقال لي وهو يحييني :

– لن يزعجك صائدو الامضاءات بعد الآن .. فقد سافرت شيرلي تمبل الى هوليوود بالامس ..!

وكان هذا معناه أن أولئك الذين كانوا يحاصروننا ، لم يفعلوا ذلك الا من أجل شيرلي وحدها ..!

هنا فقط .. ادركت انني مازلت في أول الطريق ، وهو طريق طويل يجب ان اقطعه حتى نهايته لاصبح موضع اهتمام صائدي الامضاءات

انسانة أخرى

واذا كان للسينما فضل علي ، فقد جعلت مني انسانة اخرى .. ان الحياة التي يحياها نجوم السينما تغير من طباعهم وعاداتهم ، وهذا هو مافعلته معي

لقد كنت حتى بعد أن بدأت عملي في السينما ، ما أزال متأثرة بشعوري القديم .. شعور الخجل والميل الى الوحدة والنفور من الناس

ولكن اختلاطي بمن يعملون معي في الاستوديوهات ، نزع مني خجلي تماما .. بل وجعلني أطلق حياة الكسل والخمول التي كنت أحياها قبلا

لقد أصبحت ارتاد المجتمعات ، وأباشر مختلف الالعاب الرياضية .. واستهواني الطيران ، فتعلمته واصبحت أقود طائرتي بنفسي ..

فهل كان أحد ينتظر هذا من انسانة كانت في مستهل حياتها « مخزنا » لمختلف انواع الامراض ، كما كانت صورة مجسمة للجبن والخجل والانطواء على النفس ..؟

سحب في حياتي

على أن سماء حياتي لم تخل مما يعكر صفوها .. أولها خلاف مع أختي « أوليفيا » .. فقد عشنا سنواتنا الاخيرة متخاصمتين ، لان العناد والاعتزاز بالنفس لايسمح لاحدانا أن تنزل عن كبريائها وتتصافى مع الاخرى .. ولكل شيء نهاية ، ولكن متى ينتهي خصامنا هذا ..؟ لست أدري

والشيء الآخر هو حياتي الزوجية ، فقد تزوجت من قبل مرتين : الاولى من الممثل « بريان اهيرن » ، والثانية من المنتج « وليام دوزير » .. وكان زواجي فاشلا في المرتين ...

انهم يقولون : « ان بي شيئا من الشراسة والعناد يعكر صفو حياتي الزوجية » ، ولكن هل اذا اختلفت الزوجة مع زوجها في رأي .. وكانت واثقة من أنها على صواب ولم ترض أن تخرج من المعركة مهزومة .. يقال انها شرسة عنيدة ..؟

انني أفخر بأنني أتمسك – على حق – برايي حتى في عملي

وقد حدث ان اختلفت مع المنتج « دافيد سلزنك » عندما كان بيني وبينه عقد طويل الامد .. وكان هذا العقد يسمح له بأن « يعيرني » لمنتجين آخرين ، على أن يكون له نصيب كبير من الاجر الذي يدفعونه باسمي

وشعرت ببعض الغبن ، وسلمت الامر بين يدي محامي لكي يضمن لي حقي كاملا .. فهل كنت هنا شرسة وعنيدة ..؟

ان الحياة علمتني أن لا افرط في حقوقي .. سواء في عملي أو في زواجي أو في قرابتي لاهلي .. فلا عجب اذا تلبدت الغيوم في سماء حياتي ، ولكني رغم ذلك كبيرة الامل في أن يأتي ذلك اليوم الذي يصفو فيه أمامي كل شيء .. ويعرفني الجميع على حقيقتي

الكواكب
العدد ٨٥
١٩٥٣/٣/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 85
17-3-1953